مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الأبعاد الديموجرافية لظاهرة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر: دراسة جغرافية

د. أحمد سعيد أحمد علي

مدرس جغرافية السكان والتنمية بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.378963.2209

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٦) يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الأبعاد الديموجرافية لظاهرة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر: دراسة جغرافية

الملخص:

تُعد ظاهرة التسرب من التعليم واحدة من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في العديد من الدول، خاصة في المناطق التي تعاني من تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. وفي محافظة الأقصر، تبرز هذه الظاهرة كقضية ملحة تستدعي الدراسة والتحليل، نظراً لتداعياتها السلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء. حيث يؤدي التسرب من التعليم إلى حرمان الأفراد من فرص التنمية الشخصية والمهنية، مما يعوق تقدم المجتمع ويُعمق الفجوات الاجتماعية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد الديموغرافية لظاهرة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر، من خلال فهم العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. كما تسعى إلى تحديد الفئات الأكثر تأثراً بهذه المشكلة، سواء من حيث النوع الاجتماعي أو الفئة العمرية أو المستوى الاقتصادي. وذلك بهدف تقديم رؤية شاملة تساعد في وضع استراتيجيات فعالة للحد من هذه الظاهرة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على واقع التعليم في محافظة الأقصر، والتي تُعد واحدة من المناطق ذات الخصوصية الثقافية والاجتماعية في مصر. من خلال تحليل البيانات الديموغرافية، يمكن تحديد الأنماط السائدة في ظاهرة التسرب، وفهم كيفية تفاعل العوامل المختلفة في تشكيل هذه الظاهرة. مما يسهم في تقديم توصيات قابلة للتطبيق لصانعي القرار، بهدف تحسين جودة التعليم وضمان استمرارية الطلاب في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التسرب من التعليم، الأبعاد الديموجرافية، محافظة الأقصر، معدل الإعالة.

(١) مقدمة

تُعد مشكلة التسرب من التعليم إحدى المشكلات التي تعاني منها العديد من الدول النامية، والتي تعيق تقدمها ونموها، كما تعد أحد المؤشرات الأساسية التي تساعد على تقدير مدى كفاءة النظام التعليمي بالدولة ككل وتعكس مدى مؤازرة المجتمع للتعليم. وعلى مر العصور، شهدت مصر تطوراً كبيراً في مجال التعليم، حيث تم توسيع نطاق الخدمات التعليمية لتشمل جميع فئات المجتمع، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية. ومع ذلك، لا يزال النظام التعليمي يواجه تحديات جسيمة، محلية وعالمية، تجعله عرضة للتأثر المباشر وغير المباشر بالمشكلة السكانية.

فالزيادة السكانية السريعة، إلى جانب التوزيع غير المتوازن للسكان، تُشكل ضغوطاً هائلة على الموارد التعليمية، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات القائمة، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. هذه التحديات تُضعف جودة التعليم وتحد من فرص الوصول إليه، مما يؤثر سلباً على مستقبل الأجيال القادمة.

لذلك، تُعتبر سياسة التعليم وسياسة السكان وجهان لعملة واحدة، حيث أن التعليم العام، في بعده الكمي، يهدف إلى تلبية احتياجات شرائح عمرية واجتماعية متنوعة، وتوفير مستويات مختلفة من الخدمات التعليمية، وفي الوقت نفسه، يدرس علم السكان التغيرات في أعداد السكان وخصائصهم وتوزيعهم الجغرافي، بالإضافة إلى الآثار المترتبة على هذه التغيرات في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم.

ومن هنا، تبرز أهمية فهم العلاقة الوثيقة بين التعليم والسكان، حيث أن أي سياسة تعليمية ناجحة يجب أن تأخذ في الاعتبار العوامل السكانية، والعكس صحيح. فقط من خلال سياسات متكاملة ومتوازنة يمكن التغلب على التحديات الحالية وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة. لذا فإن هيكلية الخريطة السكانية تترجم إلى هيكلية

موازية في خريطة التعليم العام، ومن هنا تتحدد مستلزمات وامكانيات ومتطلبات العملية التعليمية في كافة جوانبها.

وتناقش هذه الدراسة مشكلة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر، وأثر الزيادة السكانية على ارتفاع معدلات التسرب من التعليم الأساسي، العلاقة بين الأمية والتعليم من ناحية والتسرب من ناحية أخرى، والنشاط الاقتصادي ودوره في التسرب من التعليم، والخصائص العمرية لسكان محافظة الأقصر وأثره على الخصائص العمرية للمتسربين، والعلاقة بين الزواج المبكر للإناث والتسرب من التعليم الأساسي، والعلاقة التبادلية بين عدة متغيرات مختارة والتسرب من التعليم الأساسي.

وتُعد المحافظة نموذجًا فريدًا ونادرًا في محافظات مصر، حيث تجمع بين الطابع الريفي والحضري، عبر أجيال عديدة من ناحية، والتحضر والتمدن من ناحية أخرى. كما تتميز باهتمام واضح بالتعليم، في حين تتفشى الأمية والتسرب من التعليم بين النساء وكبار السن. وتتركز الأنشطة السياحية في المحافظة، مع الاعتماد الأساسي على الزراعة.

(٢) منطقة الدراسة:

تتمثل **الحدود المكانية** لموضوع الدراسة في محافظة الأقصر، وتقع محافظة الأقصر بين دائرتي عرض ٢٠َ ٢٥ْ، ٤٠َ ٢٥ْ، وبين خطي طول ٢٠َ ٣٣ْ، ٤٠َ ٣٢ْ وهي إحدى محافظات جنوبي مصر، وتقع إلى الجنوب من محافظة القاهرة بنحو ٦٧٠ كم، وتبعد عن مدينة أسوان شمالاً بحوالي ٢٢٠كم، وعن مدينة قنا جنوباً بنحو ٦٥كم، وتبعد حوالي ٢٨٠ كم عن مدينة الغردقة. وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة نحو ٣٧١٥,١٦ كم^{٢} وتمتد بطول ١٠٥كم، ويحدها من الشمال محافظة قنا ومن الجنوب محافظة أسوان، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر ومن الغرب محافظة الوادي الجديد، وضمت منطقة الدراسة إدارياً عام ٢٠١٧ ستة مراكز وهي: طيبة، القرنة، الأقصر، أرمنت، أسنا، إضافة إلى مدينة الأقصر الشكل (١).

أما الحدود الموضوعية فتتمثل في دراسة المتسربين من التعليم من واقع المشكلة

السكانية بأبعادها المختلفة حجم السكان ومعدل النمو السكاني، والخصائص السكانية.

والحدود الزمنية تمثلت في بيانات تعدادات السكان أعوام [١] ٢٠٠٦، ٢٠١٧، التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

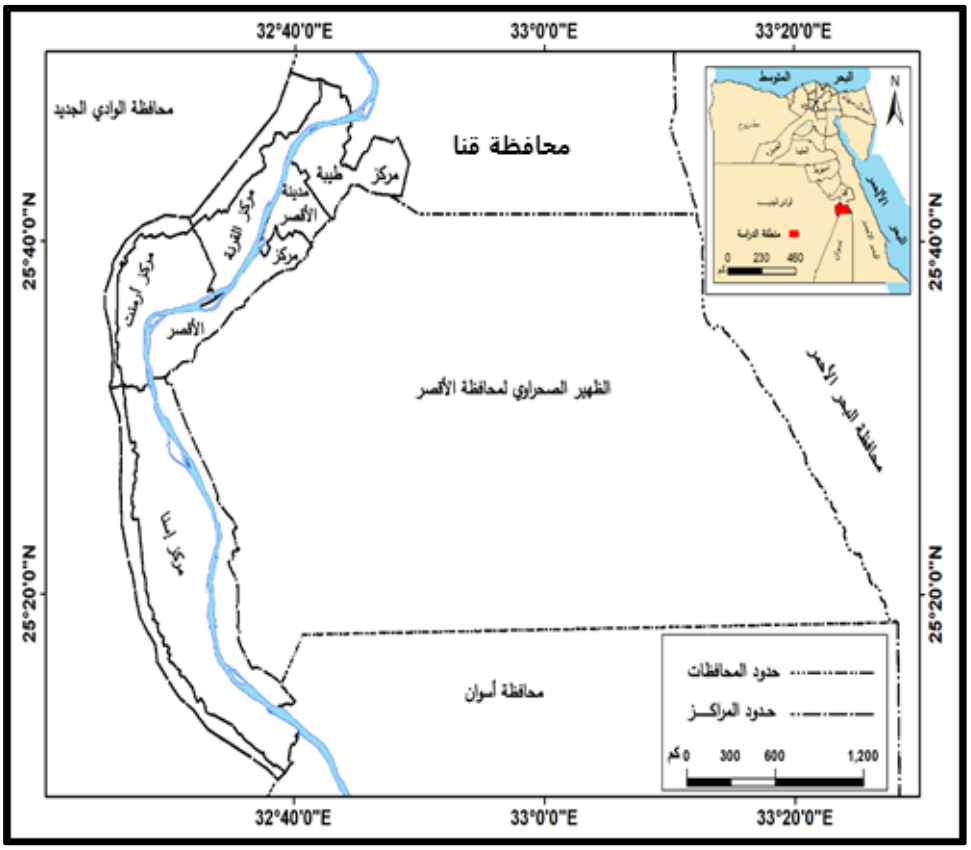

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج ArcMap10.5، اعتماداً على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والخرائط، الخريطة الرقمية لمحافظة الأقصر، ٢٠١٧م.

شكل (١) موقع محافظة الأقصر وأقسامها الإدارية عام ٢٠١٧م

[١] في تعداد عام ٢٠٠٦، تم لأول مرة تضمين بيانات عن التسرب المدرسي في التعدادات السكانية لكن هذه البيانات كانت محدودة حيث اقتصرت على تسجيل حالات التسرب من المرحلتين الابتدائية والإعدادية فقط، دون التطرق إلى التسرب في مراحل تعليمية أخرى أما في تعداد عام ٢٠١٧، فقد شهد تحسناً ملحوظاً في تغطية قضية التسرب المدرسي.

(٢) مشكلة وتساؤلات الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في دراسة العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي، والتي تُعد أحد أبرز المعوقات التي تعترض مسيرة التنمية التعليمية والاجتماعية. وتركز الدراسة على تحليل الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة، بدءًا من تأثير الزيادة السكانية في زيادة الضغط على الموارد التعليمية وتدني جودتها، مرورًا بعلاقة الأمية بالتعليم وكيفية تأثير البيئة الأسرية غير المتعلمة في ارتفاع معدلات التسرب. كما تتناول دور العوامل الاقتصادية في دفع التلاميذ، خاصة في المناطق الريفية في محافظة الأقصر، إلى ترك المدرسة سعيًا وراء العمل لمساعدة أسرهم. ولا يُغفل البحث أثر الخصائص الديموغرافية للمجتمع المحلي وانعكاسها على فئة المتسربين، إلى جانب تسليط الضوء على ظاهرة الزواج المبكر للفتيات كأحد الأسباب الاجتماعية البارزة لتسربهن من التعليم. وتهدف الدراسة إلى تحليل التداخل بين هذه المتغيرات لفهم طبيعة العلاقات التبادلية بينها وبين التسرب، سعيًا لوضع حلول عملية تسهم في الحد من هذه الظاهرة.

وتجيب الدراسة على التساؤلات الآتية:

١. ما طبيعة ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر، وما موقعها مقارنةً بالمحافظات الأخرى في مصر؟
٢. هل توجد اختلافات ديموجرافية في توزيع ظاهرة التسرب بين مراكز وقرى محافظة الأقصر؟
٣. ما العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في تفاقم مشكلة التسرب من التعليم في المحافظة؟

٤. ما الفئات الأكثر تأثراً بظاهرة التسرب من التعليم، سواء من حيث النوع أو الفئة العمرية أو الوضع الاقتصادي؟

٥. ما الآثار المترتبة على ظاهرة التسرب من التعليم، وكيف يمكن الحد منها؟

(٥) أهداف الدراسة:

١. تحليل الأبعاد الديموغرافية لظاهرة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر، وفهم العوامل المؤثرة فيها.

٢. تحديد الفئات الأكثر عرضة للتسرب من التعليم، سواء من حيث النوع الاجتماعي أو الفئة العمرية أو المستوى الاقتصادي.

٣. دراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة التسرب بين مراكز وقرى المحافظة، والكشف عن الاختلافات المكانية.

٤. تحليل الآثار السلبية المترتبة على ظاهرة التسرب، مثل ارتفاع معدلات الأمية وعمالة الأطفال.

٥. تقديم توصيات عملية لصانعي القرار لتحسين جودة التعليم والحد من ظاهرة التسرب.

(٦) مناهج الدراسة وأساليبها:

استعان الباحث ببعض المناهج المتبعة والأساليب المستخدمة من أجل تحقيق أهدافه فمن المناهج المتبعة في الدراسة **المنهج الإقليمي:** والذي تم استخدامه في توزيع الظاهرة ومعالجتها في إطار جغرافي محدد إداريا وفقاً للتعدادات الرسمي في رصد ظاهرة التسرب من التعليم وتبعاته مكانياً على مستوى محافظة الأقصر، ثم **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل المختلفة على أحداث الظاهرة محل

الدراسة، بهدف استخلاص النتائج للوصول الى كيفية التحكم في هذه العوامل، ثم جاء **المنهج الديموجرافي:** القائم على التحليل الرياضي للعلاقات المتغيرة للسكان، وأخيراً **المنهج الموضوعي** والذي يهتم بتحليل مفردات الظاهرة الجغرافية وعناصرها المختلفة وتحديد العوامل المؤثرة في حدوث التسرب من التعليم ، وتتبع أثر التسرب من التعليم على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمتسرب من التعليم وأثر ذلك على المجتمع وتوقع حجمهم المستقبلي. كما اعتمد البحث على **الاسلوب الإحصائي** واستخدام برنامج SPSS في تكوين قاعدة بيانات من خلال استمارات الاستبيان وإجراء بعض الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط)، وكذلك **الأسلوب الكارتوجرافي** باستخدام برنامج Arc GIS لرسم مجموعة متنوعة من الخرائط، بالإضافة الى **العمل الميداني** بمنطقة الدراسة، بهدف معايشة الظاهرة وجمع بيانات دقيقة لا تتوفر بالمراجع، حيث تم تطبيق (٥٠٠) نموذج استبانة كعينة من مراكز مختلفة بمحافظة الأقصر خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٠م، وتم إدخال بيانات نموذج الاستبيان للبيانات الصحيحة والبالغ عددها (٤٦٢) استمارة علي برنامج SPSS وإجراء بعض الأساليب الكمية لإثراء التحليل الجغرافي لمنطقة الدراسة.

(٧) مصطلحات الدراسة:

تُركّز الدراسة على أهمية التعليم كأداة أساسية لإعداد الأجيال ومواجهة التحديات المجتمعية، خاصة المشكلة السكانية، حيث يُعتبر التعليم جهدًا مجتمعيًا هادفًا لإعداد الأفراد وتحقيق نموهم الشامل بما يتوافق مع حاجات المجتمع وأهدافه. ولذا قام الباحث بتعريف أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي[١]:

١ راجع مؤشرات البنك الدولي متاحة على:

www.data.worledbank.org/indicators/SE.PRM.CMPT.ZS

استخدم البنك الدولي المؤشر على إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، ولكن في هذه الدراسة تم تمديده ليشمل مرحلة التعليم الإلزامية، وتمت الإشارة في شرح كيفية حساب المعدل إلى اختيار الفئة العمرية المناسبة لإتمام هذه المرحلة التعليمة والتي تم تحديدها في هذه الدراسة بالسكان ١٥ سنة فأكثر.

١. معدل إتمام مرحلة التعليم الأساسي (Basic Education Completion Rate)

يُستخدم هذا المعدل لقياس نسبة السكان الذين أتموا مرحلة التعليم الأساسي بين الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر. ويُحسب بقسمة إجمالي عدد السكان الذين أكملوا هذه المرحلة على إجمالي عدد السكان في الفئة العمرية نفسها (١٥ سنة فأكثر)، ثم ضرب الناتج في ١٠٠. يعكس هذا المؤشر مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق هدف تعميم التعليم الأساسي بين الأفراد.

٢. معدل التسرب الخام (The Crude Dropout Rate)

يصف هذا المعدل نسبة الطلاب الذين يتركون المدرسة خلال عام دراسي محدد دون إكمال المرحلة التعليمية الملتحقين بها. يُحسب بقسمة عدد المتسربين خلال العام على إجمالي عدد الطلاب المقيدين في بداية أو منتصف العام نفسه، ثم ضرب الناتج في ١٠٠. يُستخدم هذا المؤشر لفهم حجم التسرب السنوي في النظام التعليمي وتقييم فاعلية السياسات الرامية إلى الحد من هذه الظاهرة.

٣. نسبة التسرب حسب العمر (Age-Specific Dropout Rate)

يقيس هذا المعدل نسبة الأفراد في فئة عمرية محددة الذين لم يكملوا المستوى التعليمي الذي التحقوا به، مقارنة بإجمالي عدد السكان في نفس الفئة العمرية. يُحسب بقسمة عدد الأفراد المتسربين في فئة عمرية معينة على إجمالي عدد السكان في تلك الفئة، ثم ضرب الناتج في ١٠٠. يُعد هذا المؤشر مفيدًا في تحليل أنماط التسرب بين الفئات العمرية المختلفة وتحديد المراحل التعليمية الأكثر تأثرًا.

٤. معدل التسرب الفوجي (Cohort Dropout Rate)

يركز هذا المعدل على تتبع مجموعة محددة من الطلاب (فوج) خلال فترة زمنية معينة (سنة أو عدة سنوات) لقياس نسبة المتسربين منهم. يُحسب بقسمة عدد المتسربين

من الفوج خلال المدة المحددة على عدد الطلاب الملتحقين بهذا الفوج في بداية العام، ثم ضرب الناتج في ١٠٠. يُستخدم لتقييم استمرارية الطلاب في المرحلة التعليمية ومدى تأثير العوامل الخارجية على تسربهم.

(٨) الدراسات السابقة

تبين قلة الدراسات المتخصصة حول موضوع التسرب التعليم من وجهة نظر جغرافية، حيث تناولت بعض الدراسات بعضاً من جوانب الموضوع ويمكن عرض الدراسات السابقة كالتالي:

الدراسات العربية:

١) خرجت دراسة **(عبد الله. ٢٠٠٤)** [١]: بنتائج مهمة منها: الارتباط الواضح بين الدراسات السكانية والتخطيط للتعليم، حيث يعد الجغرافي من أكثر المتخصصين في هذا المجال فهما للعلاقات المكانية للظاهرة محل الدراسة. وعدم قدرة التعليم بأنواعه على تحقيق الاستيعاب الكامل للطلبة في سن التعليم، مما أدى إلى وجود عجز في أحد عناصر الخدمة التعليمية. ومحاولة زيادة الاستثمارات إلى القطاع التعليمي، إذ يعتبر هذا القطاع من القطاعات الاقتصادية الهامة. وإمكانية تحديد المساحة المطلوبة لسد العجز الحالي والاحتياجات المستقبلية من الطلبة المتوقع دخولهم إلى التعليم بمراحله المختلفة حتى عام ٢٠٢٢.

١ عبد الله، علاء السيد محمود. (٢٠٠٤). السكان والاحتياجات من الخدمات التعليمية بمركز فارسكور بمحافظة دمياط: دراسة في الجغرافيا التطبيقية .مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية ، ع٣، ٢٣٥ – ٢٨٠.

٢) تناولت دراسة **(حسن.٢٠١٣)**[١]: ظاهرة التسرب التعليمي في محافظة مطروح كأحد معوقات التنمية، حيث تُظهر كيف تؤثر الزيادة السكانية، الأمية، النشاط الاقتصادي، الزواج المبكر والخصائص الديموغرافية في تفاقم المشكلة. يكشف التحليل عن علاقات تبادلية بين هذه العوامل وارتفاع معدلات التسرب، خاصة بين الفتيات. تهدف النتائج إلى توفير أساس لوضع سياسات تعليمية مستهدفة تعالج الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة في المناطق الريفية والبدوية.

٣) ركزت دراسة **(سعد.٢٠١٦)**[٢]: على التحليل المكاني لمدارس التعليم الأساسي في أسيوط، وكشف عن اختلالات في التوزيع الجغرافي وضعف البنية التحتية وكثافة الفصول. كما أبرز مشكلات رئيسية مثل التسرب المدرسي، نقص التمويل، تدني أوضاع المعلمين، التي تؤثر على جودة التعليم. وخلص إلى ضرورة تحسين التوزيع الجغرافي للمدارس، زيادة الاستثمار في البنية التحتية، ورفع كفاءة المعلمين لضمان تعليم أساسي عادل.

٤) استهدفت دراسة **(مرعي.٢٠٢٢)**[٣]: تحليل ظاهرة التسرب التعليمي في قرى الفقر التنموي خلال الفترة من ١٩٨٦ إلى ٢٠١٧، حيث أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الأمية خاصة بين الإناث مقارنة بالذكور، مع وجود تفاوت واضح في المستويات التعليمية بين الجنسين. كما كشفت الدراسة عن علاقة طردية قوية بين زيادة عدد أفراد الأسرة

---

١ حسن، مجدي محمد علي. (٢٠١٣). الأبعاد الجغرافية لمشكلة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح [المؤتمر الواحد والأربعين حول قضايا السكان والتنمية: دور السياسات السكانية في دعم التخطيط والتنمية، مج٢، القاهرة ٢٠١٣]. القاهرة: معهد التخطيط القومي.

٢ سعد، نبيل إسحق فرنسيس. (٢٠١٦). التحليل المكاني لمدارس التعليم الأساسي في محافظة أسيوط: رؤية جغرافية. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، ع٦٠، ١٨٩ – ٢٩٣

٣ مرعي، دعاء أحمد عوض مصطفى. (٢٠٢٢). الحالة التعليمية للسكان في قرى الفقر التنموي بمحافظة كفر الشيخ، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، كلية الآداب–جامعة المنوفية، المجلد ١٩، العدد ٣٥، ديسمبر، ص–ص ١٠٣–١٤٥.

وارتفاع معدلات التسرب، مما يعكس تأثير العبء الاقتصادي على استمرارية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ انخفاض نسبة الملتحقين بالتعليم الجامعي بسبب الفقر وصعوبة الانتقال إلى المدن الجامعية، بينما اقتصر التعليم في الغالب على المرحلة المتوسطة. وأخيراً، أرجعت الدراسة أسباب التسرب إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية السائدة، مثل الاعتماد على الأطفال كقوة عمل زراعية ونظرة الأسر إلى التعليم العالي كتكلفة غير مجدية.

٥) دراسة **(الأمام وعشيبة.٢٠٢٣)**[١]: التي كشفت عن تفاقم مشكلة التسرب التعليمي في محافظة المنوفية، حيث سجلت مراكز أشمون ومنوف أعلى النسب بسبب الارتباط الوثيق بين ارتفاع معدلات الأمية وزيادة التسرب. كما أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في انتشار الظاهرة بين مراكز المحافظة، مع تأثر مركزي الشهداء والسادات بشكل كبير أيضاً. وأكدت الدراسة على الحاجة الملحة لسياسات تعليمية مستهدفة، خاصة في المناطق الأكثر تأثراً، لمعالجة هذه المشكلة التي تهدد التنمية المجتمعية والاقتصادية.

الدراسات الأجنبية:

١. هدفت دراسة **(Hongmei & et al 2015.)**[٢]: بشكل عام الى دراسة معدلات التسرب وأسباب التسرب بين طلاب التعليم والتدريب الفني والمهني في المرحلة الثانوية في الصين. لذلك كان لها ثلاثة أهداف محددة. أولاً، السعي إلى إنتاج تقديرات

---

١ الإمام، أماني عطية أحمد & عشيبة، سعيد رجب حسن. (٢٠٢٣). التحليل المكاني للتسرب من التعليم في محافظة المنوفية. مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية, ٢٠(٣٦) , ٣-٥٨. doi: 10.21608/mkgc.2023.213831.1086

[2] Hongmei, Yi& et al. (2015). Exploring the dropout rates and causes of dropout in upper-secondary technical and vocational education and training (TVET) schools in China. International Journal of Educational Development, Vol. 42, 115-123.

عالية الجودة لمعدلات التسرب بين الطلاب في مدارس التعليم والتدريب الفني والمهني الثانوية في إحدى المقاطعات الساحلية والداخلية في الصين. ثانيًا، تحديد الطلاب الذين تسربوا من التعليم والتدريب المهني والتقني في المرحلة الثانوية، ثالثًا، اختبار ما إذا كانت القيود المالية، والتحصيل في الرياضيات والحاسوب، وتعليم الوالدين وحالة الهجرة، ترتبط بالتسرب من التعليم والتدريب المهني والتقني. بالاعتماد على بيانات من دراسة استقصائية أجريت على ٧٤١٤ طالبًا من طلاب التعليم والتدريب الفني والمهني في المرحلة الثانوية في مقاطعتين من الصين، وجد أن معدلات التسرب تبلغ ١٠,٧٪ في كلا المقاطعتين وتصل إلى ٢٢٪ في المناطق الداخلية الفقيرة، مما يشير إلى وجود فجوات وفوارق كبيرة في معدلات التسرب من التعليم والتدريب الفني والمهني في الصين. علاوة على ذلك، وجد أن الأداء الأكاديمي الأساسي وتعليم الأمهات وحالة الهجرة يرتبطان ارتباطًا قويًا بتسرب الطلاب.

٢. بحثت دراسة **(Buop.2018 [1])**:في العوامل المدرسية التي تؤثر على التسرب بين تلاميذ المدارس الابتدائية في مقاطعة مبيتا الفرعية، مقاطعة هوماباي، كينيا. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية النظم التي طورها بيرتالانفي في عام ١٩٦٨. وفي الدراسة الحالية، تم اعتماد تصميم البحث المسحي الارتباطي. تتألف المجموعة المستهدفة من ١٠٨ مديري مدارس ابتدائية و٨٦٤ معلمًا و٢٩٣١ تلميذًا في الصف الثامن في ١٠٨ مدارس ابتدائية. وشمل حجم العينة ٩٦ معلمًا وهو ما يمثل ١١,١٪ من المجتمع المستهدف. تم إعطاء معلمي الصف استبيانات. أجريت المقابلات مع ١٠ تلاميذ من الصف الثامن و١٠ من مديري المدارس. استخدم هذا البحث

[1] Andrew O. Buop, Peter J. O. Aloka, Philip Nyaswa, (2018) School Based Factors Influencing Drop out among Primary School Pupils in Kenya, International Journal of Advanced and Multidisciplinary Social Science, Vol. 4 No. 1, pp. 1-7. doi: 10.5923/j.jamss.20180401.01.

الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات. تم ضمان صحة الشكل والمحتوى للاستبيانات من خلال حكم الخبراء بمساعدة المشرفين على الأبحاث في CUEA. ولضمان موثوقية الاستبيانات، تم استخدام الاتساق الداخلي وتم الإبلاغ عن معامل موثوقية مشترك قدره r = 0.881. وتم تحليل البيانات كميا ونوعيا. كانت هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية، على الرغم من ضعف العلاقة بين العوامل المدرسية والتسرب من المدارس (r= −.328، n=96، p=.001)، مع تحسن إيجابي في العوامل المدرسية المرتبطة بانخفاض معدلات التسرب من المدارس. وأوصت الدراسة بأن تخطط الحكومة لبعض السياسات الخاصة لتحسين تعليم الإناث مثل تقديم رواتب خاصة للطالبات وكذلك جعل التعليم مجاني لهن.

٣. هدفت دراسة **(2019 Boyacı)**[1]: الى إجراء دراسة نقدية للعوامل الاجتماعية والديموغرافية والفردية التي تؤدي إلى التسرب من المدارس. تستخدم الدراسة الأسرة، حيث تم جمع بيانات المسح الهيكلي (FSS) في عام ٢٠١٦ من ٣٥٤٧٥ فردًا من أفراد الأسرة الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ عامًا، بواسطة معهد الإحصاء التركي (Turk Stat). وتم اختيار المتغيرات المناسبة، النوع، الحالة الاجتماعية، العمر، الحالة العملية، العيش بعيداً عن الأم، العيش بعيداً عن الأب، ومنطقة السكن كمتغيرات منبئة لاحتمالات سلوك التسرب في أي مستوى تعليمي لفئات عمرية محددة. وفقا للدراسة فإن الزواج، والعمل في وظيفة، والعيش في قرية أو مقاطعة والعيش بعيدًا عن الأب أو في أسرة منفصلة هي المشاكل الاجتماعية والديموجرافية الرئيسية التي تؤدي إلى التسرب. إلى جانب ذلك، فإن القضايا الاقتصادية وانخفاض

[1] Boyacı, A. (2019). Exploring the Factors Associated with the School Dropout. International Electronic Journal of Elementary Education Vol. 12, Issue 2, 145-156. https://www.iejee.com/index.php/IEJEE/article/view/1044

التحصيل الدراسي هي الأسباب الرئيسية للتسرب وفقا للتقرير آراء المشاركين من خلال التحليلات الإحصائية الوصفية. وفي هذا الصدد، اتخاذ إجراءات شاملة لتقليل تأثير هذه العوامل مع اقتراح تعاون واسع النطاق بين السلطات الوطنية والمحلية والمؤسسية والحاجة إلى مزيد من الدراسات على وجه التحديد تم التأكيد على تصميمها للمناطق الريفية والحضرية.

٤. دراسة **(Silva ٢٠٢٠)**[1]: تحلل برامج السياسة العامة لمنع التسرب في المدارس الثانوية المهنية في الأرجنتين بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٥. وتستند الدراسة إلى الوثائق (التقارير والقوانين واللوائح) بالإضافة إلى مقابلات مع مسؤولي معهد التعليم التكنولوجي التابع لوزارة التعليم في الأرجنتين وفي ثلاث مدارس فنية تديرها الدولة في مدينة بوينس آيرس. من خلال نهج نوعي، تم تحليل الوثائق وخطاب المشاركين وسردهم تحت الفئات التالية: فهم تشخيص التسرب من المدارس؛ التفكير في الحلول للاحتفاظ بالمدارس؛ تحديد السياسات التعليمية العامة. وتظهر نتائج البحث أن السياسات العامة كانت ناجحة في إضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى التعليم الثانوي المهني، على الرغم من أنها وضعت حدودا هيكلية لمواصلة منع التسرب بشكل فعال في الأرجنتين.

(٩) هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى تسعة أقسام رئيسية، كالتالي:

اولاً: بعض الملامح الديموجرافية العامة بمراكز محافظة الأقصر.

[1] Maduro Silva, D. B., & Miranda, A. (2020). School dropout prevention policies in Argentine vocational education: Strategies, aims, and perspectives of institutional actors. Education Policy Analysis Archives, *28*, 186. https://doi.org/10.14507/epaa.28.5456

ثانياً: التوزيع الجغرافي للمتسربين من التعليم في محافظات الجمهورية.

ثالثاً: توزيع السكان (٤) سنوات فأكثر حسب الموقف من التعليم في محافظة الأقصر.

رابعاً: التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم في أقسام محافظة الأقصر ومراكزها الإدارية.

خامساً: التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم بالمحافظة (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة الدراسية والصف الدراسي وفئات السن.

سادساً: أسباب التسرب من التعليم في محافظة الأقصر.

سابعاً: الأمية وعلاقتها بالتسرب من التعليم بالمحافظة.

ثامناً: مؤشر معدل الإعالة وظاهرة التسرب من التعليم.

تاسعاً: واقع التسرب من التعليم بالمحافظة من خلال الدراسة الميدانية.

اولاً: بعض الملامح الديموجرافية العامة بمراكز محافظة الأقصر:

(١) تطور حجم السكان ونموهم

يشهد سكان محافظة الأقصر تحولاً ديموجرافيًا مع تسارع النمو السكاني والحفاظ على استقرار النمو الريفي حيث ارتفع إجمالي سكان محافظة الأقصر من ٩٥١٢٢٨ نسمة في ٢٠٠٦ إلى ١٢٥٠٢٠٩ نسمة في ٢٠١٧، بزيادة قدرها ٢٩٨٩٨١ نسمة، مما يعكس معدل نمو سنوي قدره ٢,٤٨٪، وهو أعلى من معدل الجمهورية البالغ (٢,٤٣٪)، كما هو واضح من جدول (١).

جدول (١) الملامح الديموجرافية لسكان محافظة الاقصر بين تعدادي ٢٠٠٦ و٢٠١٧م

السنوات / المراكز	السكان				نسبة السكان عام (٢٠١٧)		جملة المركز	معدل النمو السنوي للسكان (٢٠١٧/٢٠٠٦)		
	٢٠٠٦		٢٠١٧							
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف		ريف	حضر	جملة
مدينة الأقصر	195187	-	242375	-	47.94	-	242375	-	1.97	1.97
مركز الأقصر	15414	183285	49015	116233	9.70	15.61	165248	-4.14	10.52	-1.68
مركز طيبة	579	55325	20730	52229	4.10	7.01	72959	-0.52	32.53	2.42
مركز القرنة	-	-	35070	129305	6.94	17.36	164375	-	-	-
مركز أرمنت	76415	83324	70997	103013	14.04	13.83	174010	1.93	-0.67	0.78
مركز اسنا	68462	273237	87353	343889	17.28	46.18	431242	2.09	2.22	2.12
(ج) المحافظة	356057	595171	505540	744669	40.44	59.56	1250209	2.47	3.19	2.48
الجمهورية (بالالاف)	20900	41100	40240	54558	43	57	94798	2.57	2.24	2.43

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت لعامي ٢٠٠٦،٢٠١٧م.
- تم حساب معدل النمو السكاني من المعادلة لو (ك٢/ك١) / (عدد السنوات الفاصلة X ٠.٤٣٤٣) *١٠٠ (Shryock H.. 1976. P. 443)
- تم الحصول على سكان مركزي ارمنت واسنا من تعداد محافظة قنا قبل قرار فصل محافظة الأقصر.
- مركز القرنة لم يرد في تعداد عام ٢٠٠٦ كوحدة إدارية منفصلة في ذلك الوقت.

وعند التطرق لاتجاهات النمو بين الريف والحضر: نمت أعداد السكان في المناطق الحضرية من ٣٥٦٠٥٧ نسمة إلى ٥٠٥٥٤٠ نسمة (معدل نمو ٢,٤٧٪)، بينما زاد عدد السكان في الريف من ٥٩٥١٧١ نسمة إلى ٧٤٤٦٦٩ نسمة (معدل ٣,١٩٪)، مما يدل على ارتفاع الضغط السكاني على الريف مقارنة بالحضر. أما نسبة التوزيع: ارتفعت نسبة سكان الحضر من ٣٧,٤٪ إلى ٤٠,٤٪، بينما انخفضت نسبة الريف من ٦٢,٦٪ إلى ٥٩,٦٪، رغم زيادة عدده المطلق، بسبب النمو الحضري السريع في مراكز مثل اسنا والأقصر، كما هو واضح في شكل (٢).

وشهدت محافظة الأقصر تفاوتاً ديموجرافياً بين مراكزها خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)، حيث جاءت طيبة كأعلى معدل نمو حضري (٣٢,٥٣٪) بسبب التوسع العمراني، بينما سجلت اسنا نمواً متوازناً (٢,٢٢٪ ريفي، ٢,٠٩٪ حضري)، لتصبح أكبر المراكز سكانياً (٤٣١٢٤٢ نسمة). في المقابل، تراجع النمو الحضري في أرمنت (-٠,٦٧٪)، بينما اقتصر النمو في مدينة الأقصر على المناطق الحضرية فقط (١,٩٧٪). كما برز مركز القرنة كإضافة جديدة في ٢٠١٧ بإجمالي ١٦٤٣٧٥ نسمة (٧٨,٧٪ منهم ريف)، مما قد يعكس تعديلاً حدودياً أو إنشاء مركز إداري جديد.

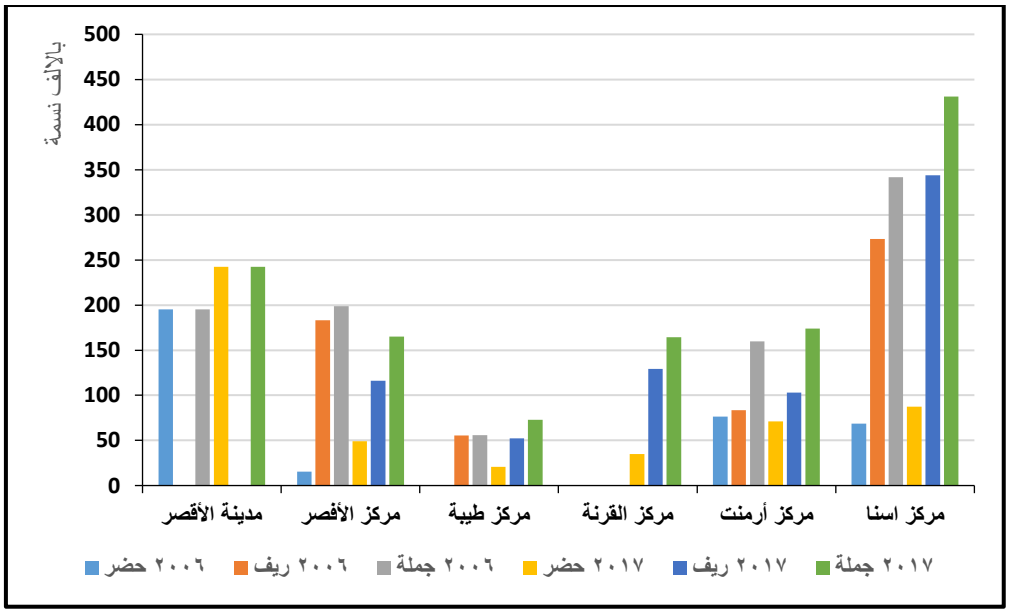

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (١)

شكل (٢) التطور العددي للسكان بمراكز محافظة الأقصر بين تعدادي ٢٠٠٦ و٢٠١٧م

وتجدر الإشارة إلى أن المحافظة ككل تفوقت في معدل النمو السنوي (٢,٤٨٪) على المعدل القومي (٢,٤٣٪)، مع احتفاظها بطابع ريفي الواضح (٥٩,٦٪ من سكانها في الريف مقابل ٥٧٪ على مستوى الجمهورية).

ثانياً: التوزيع الجغرافي للمتسربين من التعليم في محافظات الجمهورية

يوضح الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم ٤ سنوات فأكثر ومعدل التسرب في محافظات الجمهورية ومعامل التوطن عام ٢٠١٧م، ومنه يتضح ما يلي:

جدول (٢): التسرب من التعليم في محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م.

المحافظة	عدد السكان	من الإجمالي%	عدد المتسربين	من الإجمالي%	معدل التسرب %	معامل التوطن
القاهرة	9539673	10.06	479448	7.80	5.5	0.75
الإسكندرية	5163750	5.45	471066	7.67	10.2	1.4
بورسعيد	749371	0.79	38029	0.62	5.5	0.75
السويس	728180	0.77	36904	0.60	5.7	0.78
دمياط	1496765	1.58	132440	2.16	9.9	1.36
الدقهلية	6492381	6.85	446509	7.27	7.7	1.05
الشرقية	7163824	7.56	382666	6.23	6.0	0.82
القليوبية	5627420	5.94	384587	6.26	7.6	1.04
كفر الشيخ	3362185	3.55	176130	2.87	5.6	0.77
الغربية	4999633	5.27	352742	5.74	7.8	1.07
المنوفية	4301601	4.54	296057	4.82	7.7	1.05
البحيرة	6171613	6.51	438336	7.13	8.0	1.10
الإسماعيلية	1303993	1.38	87298	1.42	7.7	1.05
الجيزة	8632021	9.11	555347	9.04	7.3	1.01
بني سويف	3154100	3.33	190525	3.10	6.9	0.95
الفيوم	3596954	3.79	210990	3.43	6.8	0.93
المنيا	5497095	5.80	261654	4.26	5.4	0.74
أسيوط	4383289	4.62	282573	4.60	7.3	1.00
سوهاج	4967409	5.24	369457	6.01	8.5	1.16

المحافظة	عدد السكان	من الإجمالي%	عدد المتسربين	من الإجمالي%	معدل التسرب %	معامل التوطن
قنا	3164281	3.34	223441	3.64	8.0	1.10
أسوان	1473975	1.55	124743	2.03	9.5	1.30
الاقصر	1250209	1.32	87141	1.42	7.8	1.07
البحر الأحمر	359888	0.38	24010	0.39	7.5	1.03
الوادي الجديد	241247	0.25	15860	0.26	7.2	0.99
مطروح	425624	0.45	45728	0.74	12.6	1.73
شمال سيناء	450328	0.48	29351	0.48	7.4	1.01
جنوب سيناء	102018	0.11	9755	0.16	10.8	1.48
اجمالي الجمهورية	94798827	100	6143787	100	7.3	-

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت إجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) بالجمهورية عام ٢٠١٧ نحو ٦,١ مليون نسمة، يشكلون 6.5%من إجمالي سكان الجمهورية خلال العام نفسه. ويتسم توزيع المتسربين في محافظات الجمهورية بالتباين الملحوظ، إذ بلغ الفرق بين أعلى النسب وأدناها 12.4%، ففي حين جاءت محافظة مطروح في الصدارة بنسبة تسرب 12.6%، في الوقت الذي لم تتجاوز فيه نسبة المتسربين من التعليم في محافظة جنوب سيناء 0.16%.

ومن خلال الجدول (٢) وشكل (٣) يمكن تقسيم المحافظات حسب **نسبة التسرب** إلى الفئات التالية:

- **محافظات تزيد نسبة التسرب بها على ٧% من إجمالي الجمهورية:** تضم خمس محافظات تتصدرها محافظة الجيزة بأكثر من نصف مليون نسمة وبنحو ٩٪ من جملة المتسربين بالجمهورية، تليها محافظات القاهرة والإسكندرية والدقهلية والبحيرة

على الترتيب وتستأثر محافظات هذه الفئة مجتمعة بنحو ٢,٤ مليون نسمة بنسبة ٣٨,٩% من جملة المتسربين بالجمهورية عام ٢٠١٧.

- **محافظات تتراوح نسبة التسرب بها بين ٤ لأقل من ٧٪ من إجمالي الجمهورية:** وتشمل سبع محافظات ثلاث محافظات من الصعيد (المنيا وأسيوط وسوهاج)، وأربع محافظات من الدلتا (القليوبية والشرقية والغربية والمنوفية)، استحوذت محافظات هذه الفئة بنحو ٢,٣ مليون نسمة يشكلون ٣٧,٩ %من جملة المتسربين بالجمهورية، وتراوحت النسب بين ٦,٣% بالقليوبية و٤,٣% بالمنيا.
- **محافظات تتراوح نسبة التسرب بها بين ٢٪ لأقل من ٤٪ من إجمالي الجمهورية:** وتضم ست محافظات، محافظتي كفر الشيخ ودمياط من شمال الدلتا، إضافة إلى محافظات بني سويف والفيوم وقنا وأسوان من الصعيد، تستحوذ محافظات هذه الفئة مجتمعة بنحو ١,٢ مليون نسمة بنسبة ١٩,٩ %من إجمالي المتسربين على مستوى الجمهورية، وتراوحت النسبة بين ٣,٦% في محافظة قنا و١,٤ % في محافظة الأقصر.
- **محافظات تنخفض نسبة التسرب بها عن ٢٪ من إجمالي الجمهورية:** وتضم تسع محافظات، محافظات بورسعيد والسويس والاسماعيلية من منطقة قناة السويس ومحافظة الأقصر من جنوب الصعيد، إضافة إلى المحافظات الصحراوية الخمس مطروح وشمال سيناء والبحر الأحمر والوادي الجديد وجنوب سيناء على الترتيب، وهي بطبيعة الحال محافظات تتسم بانخفاض أعداد السكان وكثافتهم بدرجة ملحوظة، وتضم محافظات هذه الفئة مجتمعة نحو ١٩٩ ألف نسمة، بنسبة ٣,٢% من جملة المتسربين على مستوى الجمهورية.

ويعزى التباين الملحوظ في توزيع المتسربين من التعليم على مستوى محافظات الجمهورية إلى التباين الملحوظ في توزيع السكان بها، إذ بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين + ٠,٩٩ عام ٢٠١٧ وفقا لمعامل بيرسون.

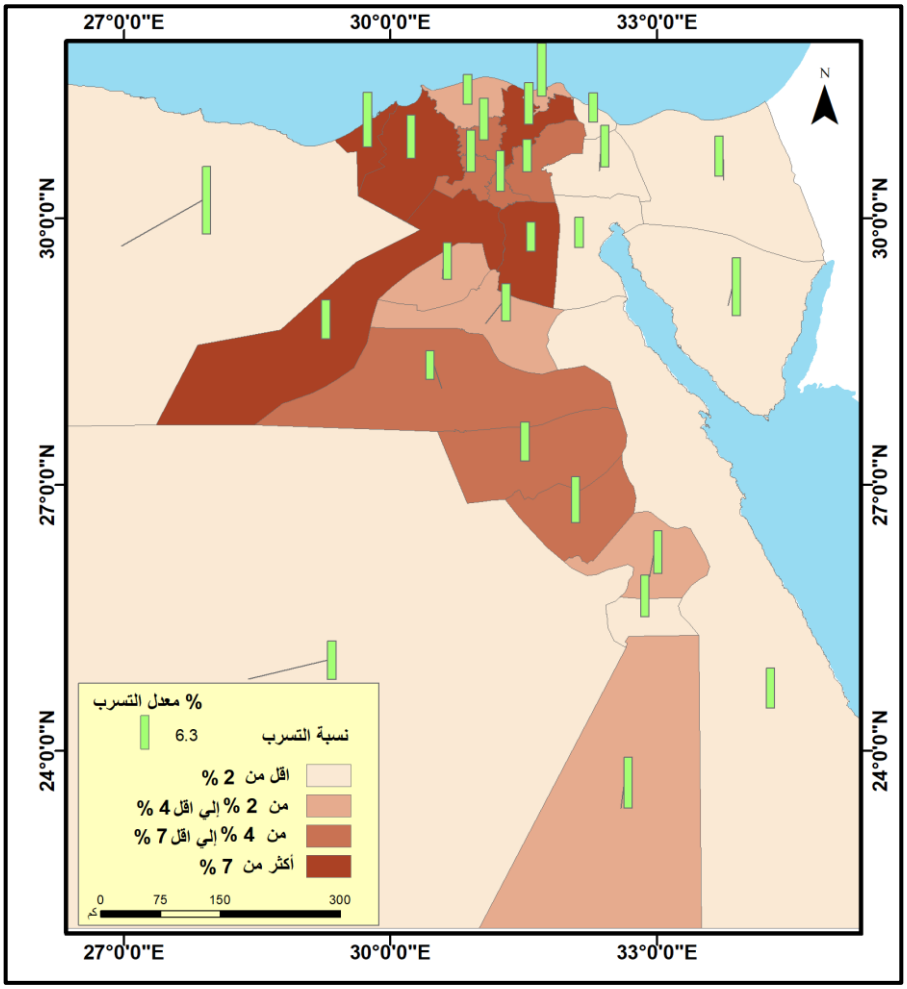

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على جدول (٢).

شكل (٣) نسبة ومعدل التسرب من التعليم في محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م.

وقد بلغ **معدل التسرب** من التعليم على مستوى الجمهورية ٧,٣%، واتسم بالتباين الملحوظ على مستوى المحافظات، ففي حين بلغ المعدل ١٢,٦% بمحافظة مطروح لم

يتجاوز ٥,٤% في محافظة المنيا، ووفقا لهذا التباين يمكن تقسيم محافظات الجمهورية إلى الفئات التالية:

- **محافظات يزيد معدل التسرب بها على ١٠% :** تقتصر هذه الفئة على ثلاث محافظات فقط، تتصدرها محافظة مطروح بنسبة تسرب بلغت ١٢,٦%، ويعزى ذلك إلى العديد من الأسباب لعل من أبرزها صعوبة الوصول إلى المدارس حيث يمثل هذا العامل السبب الرئيسي للتسرب من التعليم بالمحافظة لنحو ٢٨,٧ %من جملة المتسربين بها وهو عامل مشترك في كل المحافظات الحدودية عموما، يضاف إلى ذلك ارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة (٥٣,٣ %) ، علاوة على ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة بالمحافظة وتصدرها محافظات الجمهورية في هذا الصدد، بمتوسط بلغ ٤,٧٣ فرد /أسرة عام ٢٠١٧، حيث تتناسب معدلات التسرب من التعليم طرديا مع كل من الفقر ومتوسط عدد أفراد الأسرة، هذا وتليها محافظة جنوب سيناء (١٠,٨ %) ومحافظة الاسكندرية (١٠,٢%).
- **محافظات يتراوح معدل التسرب بها بين ٨٪ لأقل من ١٠٪:** تضم هذه الفئة خمس محافظات وهي محافظات دمياط وأسوان وسوهاج وقنا والبحيرة على الترتيب، حيث تراوحت النسب بين ٩,٩٪ في محافظة دمياط و٨٪ في محافظتي قنا والبحيرة.
- **محافظات يتراوح معدل التسرب بها بين ٦٪ لأقل من ٨٪:** وتقع في هذه الفئة نحو نصف محافظات الجمهورية، إذ تستحوذ على أربعة عشر محافظة، حيث تضم خمس محافظات من الدلتا، تتمثل في محافظات الغربية والمنوفية والدقهلية والقليوبية والشرقية، إضافة إلى ثلاث محافظات من الصعيد، تتمثل في وأسيوط وبني سويف والفيوم، بجانب ثلاث محافظات صحراوية، وهي محافظات البحر الأحمر وشمال سيناء والوادي الجديد، علاوة على محافظة الإسماعيلية من منطقة القناة ومحافظة

الأقصر، وبصفة عامة تراوحت نسبة التسرب في هذه الفئة بين ٧,٨% في محافظة الغربية و٦٪ في محافظة الشرقية.

- **محافظات يقل معدل التسرب بها عن ٦%:** وتضم خمس محافظات فقط، وهي محافظات السويس وكفر الشيخ وبورسعيد والقاهرة والمنيا على الترتيب، حيث تراوحت نسبة التسرب بين ٥,٧٪ في محافظة السويس و٥,٤% في محافظة المنيا.

وخلاصة القول: ارتفاع معدلات التسرب في معظم محافظات الجمهورية، ويتضح ذلك من ملاحظة معامل التوطن لهذه الظاهرة، إذ تزيد قيمته على الواحد الصحيح في ١٧ محافظة تتصدرها محافظة مطروح بمعامل توطن بلغ ١,٧٣، في حين انخفض المعامل عن الواحد الصحيح في تسع محافظات فقط وسجل أدناه في محافظة المنيا ٠٠٧٤, وبلغ معامل التوطن ١ صحيح في محافظة أسيوط فقط.

ثالثاً: توزيع السكان(٤ سنوات) فأكثر حسب الموقف من التعليم في محافظة الأقصر

يوضح الجدول (٣) التوزيع النسبي للسكان ٤ سنوات فأكثر حسب الموقف من التعليم في محافظة الأقصر عام ٢٠١٧، مقارنة بإجمالي الجمهورية. ومن خلاله والشكل (٤) يمكن استنتاج التالي:

جدول (٣) التوزيع النسبي للسكان (٤) سنوات فأكثر حسب الموقف من التعليم والنوع في حضر محافظة الأقصر وريفها عام ٢٠١٧.

البيان	الحضر			الريف			الجملة			الجمهورية
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
التحق وأنهى	48.3	38.5	43.5	39.2	24.7	32.2	42.8	30.4	36.8	35.7
ملتحق حالياً	29.4	28.4	28.9	28.8	27.8	28.4	29.1	28.1	28.6	30.2
التحق وتسرب	6.1	8.0	7.0	6.6	10.2	8.3	6.4	9.3	7.8	7.3
لم يلتحق	16.2	25.1	20.6	25.4	37.3	31.1	21.7	32.2	26.8	26.8
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التعداد العام لسكان محافظة الأقصر وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

- تبين أن ٣٦,٨% من سكان محافظة الأقصر (٤ سنوات فأكثر) التحقوا بالتعليم وأنهوا دراستهم، ويلاحظ ارتفاع النسبة في حضر المحافظة إلى ٤٣,٥% مقابل انخفاضها في ريفها إلى ٣٢,٢%. ويعزى ذلك بطبيعة الحال إلى ارتفاع نسبة المتسربين من التعليم ونسبة غير الملتحقين في ريف المحافظة مقارنة بحضرها. وعلى مستوى النوع، بلغت النسبة ٤٢,٨% بين الذكور مقابل ٣٠,٤٪ بين الإناث.
- شكلت نسبة الملتحقون بالتعليم حالياً نحو **٢٨,٦ %** من جملة سكان المحافظة (٤ سنوات فأكثر)، وتراوحت النسبة بين **٢٨,٩ %** في حضر المحافظة مقابل **٢٨,٤ %**في ريفها. وعلى مستوى النوع، لم تختلف النسب كثيراً، حيث تراوحت النسبة بين **٢٩,١ %**للذكور و **٢٨,١ %** للإناث.
- بلغت نسبة من لم يلتحقوا بالتعليم **٢٦,٨ %** من جملة سكان محافظة الأقصر، وترتفع النسبة في ريف المحافظة إلى **٣١,١ %** بينما تنخفض في حضرها إلى **٢٠,٦ .%** وعلى مستوى النوع، ترتفع النسبة بين الإناث لتصل إلى **٣٢,٢ %** مقابل **٢١,٧ %** للذكور.
- أما بالنسبة لمن سبق لهم الالتحاق بالتعليم ثم تسربوا، فقد بلغت نسبتهم **٧,٨ %** من جملة السكان (٤ سنوات فأكثر) بالمحافظة. وترتفع النسبة في ريف المحافظة فقد بلغت **٨,٣ %** في الريف مقابل **٧ %** في الحضر. وذلك نظراً للتباين الكبير في مستوى الخدمات التعليمية وكيفية توزيعها بين ريف المحافظة وحضرها، إضافة إلى انخفاض المستوى الاقتصادي في الريف. وكذلك ترتفع نسبة التسرب بين الإناث مقارنة بالذكور، حيث بلغت **٩,٣ %** للإناث و **٦,٤ %** للذكور. وقد يرجع ذلك إلى تكرار الرسوب أو للظروف الاقتصادية التي تدفعهم لترك التعليم من أجل العمل لمساعدة أنفسهم وأسرهم.

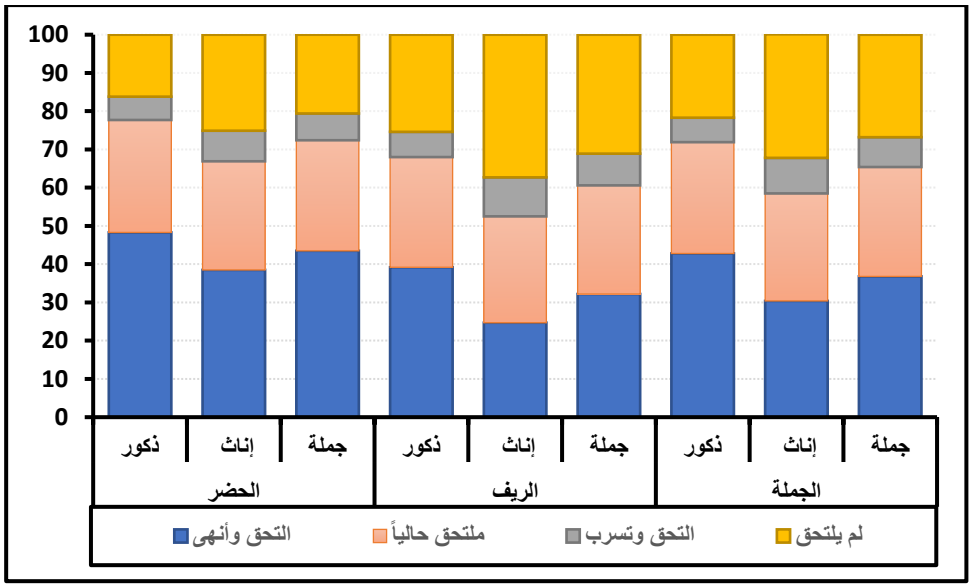

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٣)

شكل (٤) التوزيع النسبي للسكان (٤ سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم والنوع في حضر محافظة الأقصر وريفها عام ٢٠١٧.

رابعاً: التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم في أقسام محافظة الأقصر ومراكزها الإدارية

تهدف دراسة توزيع المتسربين من التعليم حسب مكان الإقامة (حضر ريف) في أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية إلى إبراز التباين المكاني في توزيع هذه الظاهرة بالمحافظة ومعرفة أماكن توطنها، ويوضح الجدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم (٤) سنوات فأكثر) في أقسام محافظة الأقصر ومراكزها وذلك حسب مكان الإقامة عام ٢٠١٧.

ومن الجدول (٤) والشكل (٥) يتضح ما يلي:

جدول (٤) توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) في أقسام محافظة الأقصر ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧م

البيان	حضر المحافظة				ريف المحافظة				جملة المحافظة			
	عدد المتسربين	حضر من جملة % المحافظة	القسم من جملة %	معدل التسرب %	عدد المتسربين	ريف من جملة % المحافظة	المركز من جملة %	معدل التسرب %	عدد المتسربين	جملة من % المحافظة	معدل التسرب %	معامل التوطن
مدينة الأقصر	13553	42,6	100	5.6	-	٠	٠		13556	15.6	5.6	15,56
مركز الأقصر	3282	10,3	22,5	6.7	11281	20,4	77,5	9.7	14563	16,7	8.8	3,77
مركز طيبة	1225	3,8	23,7	5.9	3936	7,1	76,3	7.5	5161	5,9	7.1	1,41
مركز القرنة	2559	8,0	27,7	7.3	6670	12,1	72,3	5.2	9229	10,6	5.6	2,94
مركز أرمنت	3532	11,1	34,2	5.0	6805	12,3	65,8	6.6	10337	11,9	5.9	4,05
مركز اسنا	7690	24,2	22,4	8.8	26608	48,1	77,6	7.7	34298	39,3	8.1	8,83
جملة المحافظة	31841	100	36,5	6.3	55300	100	63,5	9.0	87141	100	7.8	

المصدر: الجدول من حساب الباحث استنادا إلى النتائج النهائية للتعداد العام لسكان محافظة الأقصر عام ٢٠١٧.

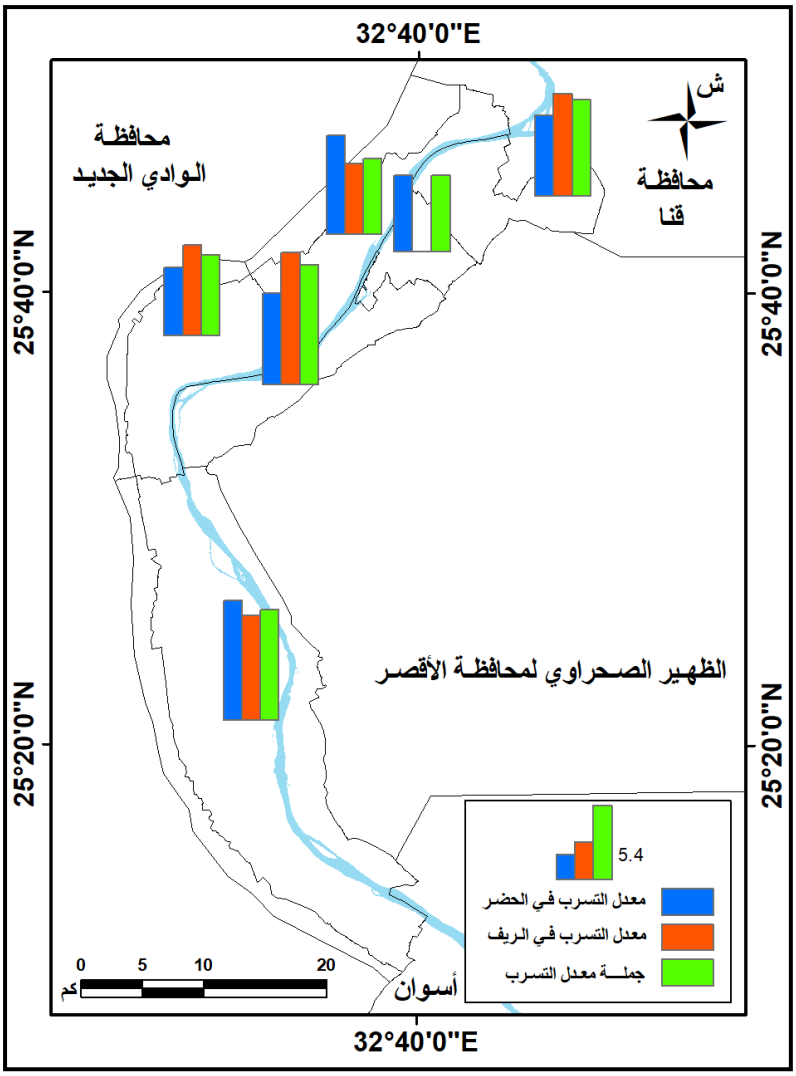

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٤)

شكل (٥) توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) في أقسام محافظة الأقصر ومراكزها الإدارية (حضر-ريف – جملة) عام ٢٠١٧م

- يتسم توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) في أقسام المحافظة ومراكزها بالتباين الشديد. فبينما تستأثر مدينة الأقصر بنحو ١٥,٦ %من إجمالي المتسربين من التعليم بالمحافظة، لم تتجاوز نسبة مركز طيبة ٥,٩ %من إجمالي المتسربين.

ويعزى هذا التباين في المقام الأول إلى التباين في توزيع السكان في المحافظة، حيث بلغت نسبة سكان مدينة الأقصر ٤٢,٦ %من إجمالي سكان حضر المحافظة، بينما بلغت نسبة سكان مركز طيبة ٣,٨٪ فقط. ويؤكد ذلك وجود ارتباط طردي قوي بين توزيع السكان ونسبة المتسربين.

- بلغ معدل التسرب من التعليم فقد بلغ المتوسط العام في المحافظة ٧,٨٪، وسجل المعدل أقصاه في مركز إسنا ٨,٨٪ وأدناه في مدينة الأقصر ومركز القرنة 5.6%.

<u>ويمكن تقسيم مراكز المحافظة وأقسامها حسب معدل التسرب إلى الفئات التالية:</u>

- ❖ مراكز ذات معدل تسرب مرتفع (أعلى من ٨%): مركز الأقصر ٨,٨٪، مركز إسنا ٨.١٪، ويعزى ذلك إلى الطبيعة الريفية لهذه المراكز وسيادة الأنشطة الأولية بها، علاوة على ارتفاع معدلات الفقر بها، وارتفاع معدلات المواليد ونسب السكان صغار السن بها، حيث تتناسب الزيادة في نسب هذه العوامل طرديا مع معدل التسرب من التعليم.
- ❖ مراكز ذات معدل تسرب متوسط بين ٦: ٧%: وتضم مركز طيبة فقط ٧,١٪.
- ❖ مراكز ذات معدل تسرب منخفض (أقل من ٦%): وتشمل مركز أرمنت: ٥,٩٪، ومدينة الأقصر: ٥,٦٪، ومركز القرنة: ٥,٦٪.

وخلاصة القول اتسم توزيع المتسربين في حضر المحافظة بالتركز الشديد، فقد استأثرت مدينة الأقصر وحدها بنحو ٤٢,٦ %من جملة المتسربين في حضر المحافظة، بينما لم يتجاوز نصيب مركز طيبة 3,8%، ومركز القرنة 8,0 %، ومركز أرمنت 11,1

%، ومركز إسنا 24,2 %وهذا يعكس التفاوت الكبير في توزيع المتسربين بين مراكز المحافظة، حيث تتركز النسبة الأكبر في مدينة الأقصر مقارنة بالمراكز الأخرى.

أما على مستوى ريف المحافظة، فيلاحظ أن توزيع المتسربين يختلف بشكل كبير عن حضر المحافظة، حيث تتصدر مركز إسنا أعلى نسبة من المتسربين في الريف بنحو % 48,1من جملة المتسربين في ريف المحافظة، يليه مركز أرمنت بنسبة 12,3%، ثم مركز القرنة بنسبة 12,1%، ومركز الأقصر بنسبة 20,4 %، وأخيرًا مركز طيبة بنسبة 7,1%.

يُظهر التوزيع تفاوتًا في نسب التسرب بين مراكز المحافظة، حيث تسجل بعض المناطق مثل إسنا (7.7%) ومركز الأقصر (9.7%) أعلى معدلات تسرب في الريف، بينما تنخفض النسب في مراكز أخرى مثل القرنة (5.2%) وطيبة (7.5%) وأرمنت (6.6%).أما في الحضر، فتتراوح المعدلات بين 5.6%في مدينة الأقصر و 8.8% في مركز إسنا، مع وجود تفاوت ملحوظ بين الريف (٩.٠٪) والحضر (٦.٣٪). ويعود هذا التباين إلى عوامل عدة، كالكثافة السكانية، والظروف الاقتصادية والاجتماعية، وتفاوت جودة الخدمات التعليمية بين هذه المناطق.

خامساً: التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم بالمحافظة (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة الدراسية والصف الدراسي وفئات السن.

أ- التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم بالمحافظة (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة الدراسية والصف الدراسي

تتمثل أهمية دراسة توزيع المتسربين من التعليم حسب المرحلة الدراسية والصف، وذلك في الوقوف على الأبعاد الفعلية للمشكلة ومن ثم إمكانية وضع الحلول الواقعية الممكنة للتصدي لها، ويوضح الجدول (٥) والشكل (٦) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف والنوع في حضر محافظة الأقصر وريفها مقارنة بإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧، ومنهما يتضح ما يلي:

بلغ عدد المتسربين من المرحلة الابتدائية بالمحافظة ٢٦٥٣ يشكلون نحو ٠,٨٢٪ من إجمالي المتسربين من نفس المرحلة على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم نحو ٣٢٢٢٥٩ ألف نسمة عام ٢٠١٧.

ويُعتبر التسرب من التعليم في المرحلة الابتدائية بمثابة الكارثة الأكبر، حيث يُشكل المصدر الرئيسي لتغذية آفة الأمية، فقد كشفت الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمى من المتسربين في هذه المرحلة يعجزون عن إتقان أبسط مهارات القراءة والكتابة، مما يُعمق أزمة التعليم ويُهدد مستقبل الأجيال القادمة.

جدول (٥) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف والنوع في حضر محافظة الاقصر وريفها عام ٢٠١٧.

البيـــــــان		حضر المحافظة			ريف المحافظة			جملة المحافظة			الجمهورية
المرحلة	الصف	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	جملة
الابتدائية	الأول	8.6	7.6	8	9.6	8.0	8.3	9.3	7.2	8.3	6.3
	الثاني	12.7	8.0	10.1	10.9	9.5	10.3	11.5	9.0	10.2	11.1
	الثالث	16.2	13.1	14.5	14.9	15.9	15.5	15.3	14.9	15.1	16.6
	الرابع	14.5	14.3	14.3	14.0	12.2	13.2	14.2	13.1	13.6	16.6
	الخامس	15.9	21.1	18.9	19.7	21.8	20.8	18.5	21.7	20.1	20.9
	السادس	32.1	35.9	34.2	30.9	32.6	31.9	31.2	34.1	32.7	28.5
	الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الاعدادية	الاول	57.4	52.6	54.3	52.0	47.6	49.4	53.5	49.3	50.8	46.5
	الثاني	21.7	25.1	23.9	26.7	24.2	24.8	25.3	24.1	24.5	27.1
	الثالث	20.9	22.3	21.8	21.3	28.2	25.8	21.2	26.6	24.7	26.4
	الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الثانوية	الاول	60.2	63.6	62.6	58.7	69.1	65.8	59.1	67.4	65.0	60.3
	الثاني	23.3	19.2	20.5	20.0	14.9	16.1	20.9	15.7	17.2	17.7
	الثالث	16.5	17.2	16.9	21.3	16.0	18.1	20.0	16.9	17.8	22.0
	الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان، لمحافظة الاقصر وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

تظهر البيانات أن مراحل معينة تشهد معدلات تسرب أعلى من غيرها، خاصة في الصفوف الانتقالية بين المراحل التعليمية، مثل الانتقال من الابتدائية إلى الإعدادية. ففي محافظة الأقصر، لوحظ أن نسبة كبيرة من المتسربين يتركون المدرسة مع بداية المرحلة الإعدادية، مما يشير إلى وجود فجوة في آليات الدعم التربوي والنفسي خلال هذه المرحلة الحرجة. كما أن

ضعف البنية التحتية في بعض المدارس الريفية، وعدم توفر الأنشطة التحفيزية، يزيد من عزوف الطلاب عن الاستمرار في التعليم.

كما تُظهر البيانات ارتفاعًا ملحوظًا في نسب تسرّب التلاميذ مع التقدّم في الصفوف الدراسية، سواء في محافظة الأقصر أو على مستوى الجمهورية ككل. يُعزى هذا الارتفاع إلى التحديات الأكاديمية المتزايدة التي يواجهها الطلاب مع تعقّد المناهج الدراسية وتوسعها كمًّا ونوعًا، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه شريحة ليست بقليلة من التلاميذ في استيعاب المواد التعليمية، مما يدفعهم إلى الانسحاب من النظام التعليمي. فعلى سبيل المثال، تبدأ نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية من **8.3 %** في الصف الأول، لترتفع تدريجيًّا حتى تصل إلى ذروتها في الصف السادس الابتدائي بنسبة **32.7 %**هذه الزيادة تُعزى بشكل رئيسي إلى ظاهرة تكرار الرسوب، خاصة في نهاية المرحلة الابتدائية، والتي تُعدّ مرحلة مفصلية تُحدّد مستقبل الطالب التعليمي، حيث يلجأ بعض التلاميذ إلى ترك الدراسة نتيجة الإحباط الناتج عن الفشل المتكرر، وهو ما تؤكده الدراسة الميدانية.

وعند تحليل البيانات حسب مكان الإقامة، نجد أن النسب تظلّ متقاربة بين الحضر والريف، مع وجود فروقات طفيفة. ففي الحضر، تبدأ نسبة التسرب من **8 %** في الصف الأول الابتدائي لتصل إلى **٣٤,٢٪** في الصف السادس، بينما في الريف، تبدأ النسبة من **8.3 %** في الصف الأول وتصل إلى **٣١,٩** % في الصف السادس. هذه النتائج تُشير إلى أن مشكلة التسرب تُعتبر ظاهرة عامة لا تقتصر على منطقة جغرافية محددة، بل تمتد لتشمل كافة المناطق باختلاف طبيعتها.

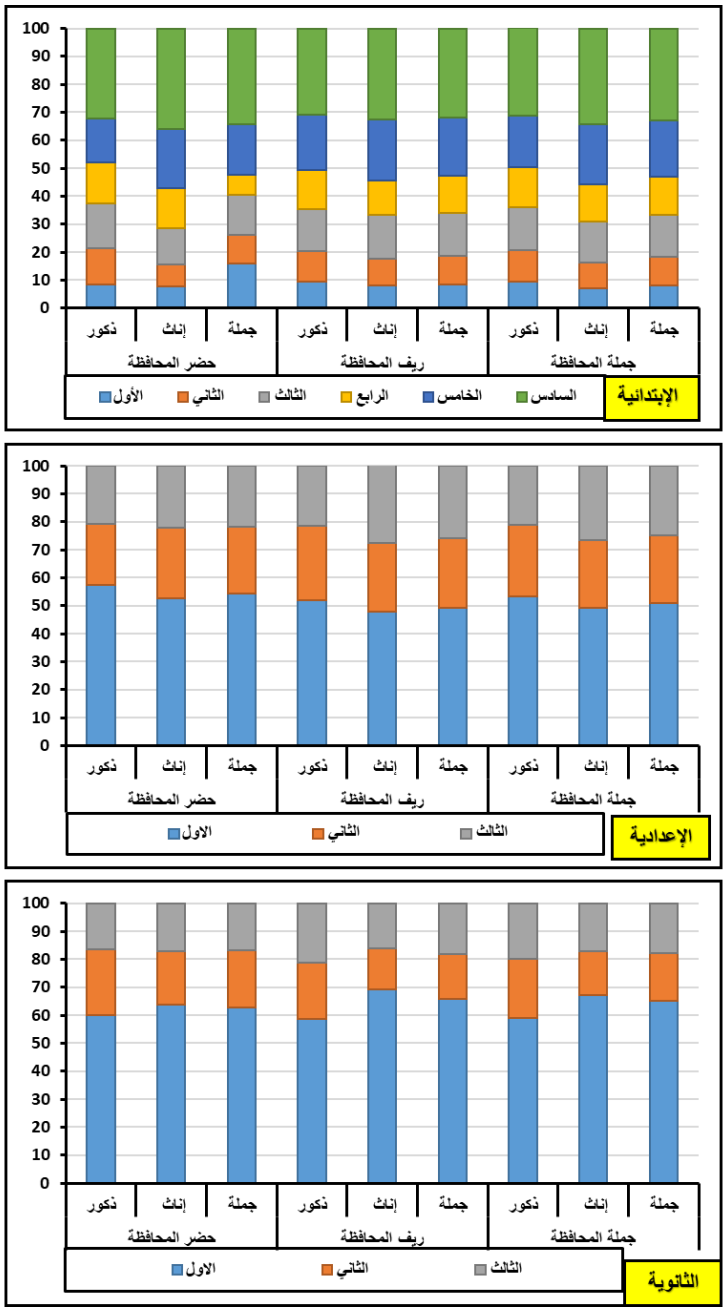

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول رقم (٥)

شكل (٦) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف والنوع في حضر محافظة الاقصر وريفها عام ٢٠١٧.

أما عند التطرق إلى الفروقات بين الجنسين، نلاحظ أن نسب التسرب بين الاناث تتراوح بين **7.2%** في الصف الأول و **34.1 %** في الصف السادس، بينما تتراوح بين الذكور من **9.3 %** في الصف الأول إلى **31.2 %** في الصف السادس. هذه الأرقام تُظهر أن الإناث يتأثرن بشكل أكبر بارتفاع نسب التسرب مع التقدم في الصفوف مقارنة بالذكور، مما يستدعي دراسة أعمق للأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي قد تكون وراء هذه الظاهرة.

وفيما يخص المرحلة الإعدادية، بلغ عدد المتسربين في محافظة الأقصر **6972**، وهو ما يمثل **37.1 %** من إجمالي المتسربين في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة) بالمحافظة. وعلى مستوى الجمهورية، تُشكل هذه النسبة نحو **1.54%** من إجمالي المتسربين من المرحلة الإعدادية .

إلى جانب ذلك، تلعب العوامل الاقتصادية دورًا كبيرًا في تفاقم مشكلة التسرب، حيث يضطر بعض التلاميذ إلى ترك المدرسة للعمل في مجالات المعيشة المختلفة، بما في ذلك عمالة الأطفال في الحرف السياحية، والتي تعد ظاهرة بارزة في المناطق السياحية مثل الأقصر. كما لوحظ في الدراسة الميدانية أن بعض الأسر تشجع أبناءها على ترك التعليم مبكرًا للانخراط في سوق العمل، مما يعزز دائرة الفقر والأمية.

بالإضافة إلى ذلك، تم رصد -من خلال الدراسة الميدانية-حالات لتسرب الذكور من التعليم بسبب ما يسمى **بزواج المعيشة** من الأجانب، حيث تلجأ بعض الأسر إلى تزويج أبنائها لأجنبيات كوسيلة لتحسين الوضع الاقتصادي للأسرة. وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن هذه الظاهرة تؤثر سلبًا على استمرارية تعليم الذكور، خاصة في المناطق السياحية التي تشهد تفاعلاً كبيرًا مع السياح الأجانب. يؤدي ذلك

إلى انقطاع الطلاب عن التعليم مبكرًا، مما يزيد من تفاقم مشـــكلة التســـرب ويحد من فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

وعلى عكس الحال في التعليم الابتدائي، يُلاحَظ ارتفاع نسبة التسرب في الصف الأول الإعدادي، حيث بلغت **50.8 %** من جملة المتسربين من المرحلة الإعدادية بالمحافظة، ثم تناقصت النسبة مع التقدم في الصفوف لتصل إلى **24.5 %** في الصف الثاني الإعدادي. وينطبق نفس النمط على مستوى إجمالي الجمهورية، حيث تبدأ النسبة مرتفعة في الصف الأول وتتناقص تدريجيًّا مع التقدم في الصفوف.

وعلى مستوى حضر المحافظة وريفها، لم تختلف النسب بشكل كبير، حيث ظلت النسبة الأكبر من المتسربين من نصيب الصف الأول الإعدادي، ثم تناقصت تدريجيًّا لتسجل أدنى مستوى لها في الصف الثاني في الحضر والصف الثالث في الريف واجمالي المحافظة . وينطبق نفس الأمر على التوزيع النسبي للمتسربين حسب النوع، مع وجود تباين بسيط في النسب بين الذكور والإناث.

ويلاحظ أن نسبة المتسربين من المرحلتين الابتدائية والإعدادية معًا بلغت ٦٠,٧ **%**من جملة المتسربين بالمحافظة، وهي نسبة تعكس ضعف العائد من التعليم، خاصة بين الفئات الفقيرة التي تعاني من صعوبات اقتصادية واجتماعية تدفع الطلاب إلى ترك الدراسة.

وبلغ عدد المتسربين من **<u>المرحلة الثانوية</u>** بالمحافظة ٦٢٣٤ طالبًا وطالبة، وهو ما يشكل نحو **39.3 %** من إجمالي عدد المتسربين (٦-٢٠ سنة) من المراحل التعليمية الثلاث بالمحافظة عام ٢٠١٧، ويمثلون **1.8 %** من إجمالي المتسربين من المرحلة نفسها على مستوى الجمهورية.

وعلى غرار الوضع في التعليم الإعدادي، استأثر الصف الأول الثانوي بالنسبة الأكبر من الطلاب المتسربين، حيث بلغت نسبتهم **٦٥ %** من إجمالي المتسربين من

المرحلة الثانوية في محافظة الاقصر. وارتفعت النسبة إلى **65.8 %** بين المتسربين من نفس المرحلة في ريف المحافظة، في حين انخفضت إلى ٦٢,٦ **%** في حضرها.

أما على مستوى النوع، فلم تختلف النسب كثيرًا، حيث بلغت نسبة المتسربين أقصاها خلال الصف الأول الثانوي بين كل من الذكور والإناث، إذ بلغت % **59.1** للذكور و **67.4 %** للإناث، وسجلت أدنى نسبة خلال الصف الثاني الثانوي بنسبة ٢٠.٩ **%** للذكور مقابل **15.7 %** للإناث.

ويلاحظ بشكل عام ارتفاع نسبة المتسربين من المرحلة الثانوية مقارنة بالمرحلتين السابقتين، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن أحد أهم أسباب التسرب في هذه المرحلة يتمثل في توجه المتسربين، وخاصة الذكور، إلى سوق العمل لمساعدة أسرهم مالياً، بالإضافة إلى الزواج المبكر بين الإناث، مما يعكس تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على استمرارية التعليم.

ب- التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم بالمحافظة (٦-٢٠) سنة حسب المرحلة الدراسية وفئات السن

من دراسة جدول (٦) وشكل (٧) واللذين يوضحان التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم حسب المرحلة والسن والنوع يلاحظ أن الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة) تستأثر بالنصيب الأكبر من المتسربين من التعليم خلال المرحلة الابتدائية، حيث بلغت نسبة المتسربين من هذه الفئة 64.9 %من جملة المتسربين من المرحلة الابتدائية في حضر المحافظة، و 67.3 % في ريفها. وعلى مستوى المحافظة ككل، بلغت النسبة 68.8 %، مما يعكس أن الغالبية العظمى من المتسربين من المرحلة الابتدائية ينتمون إلى هذه الفئة العمرية. وعلى مستوى الجمهورية، بلغت نسبة المتسربين من الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة) 63.0 %.

كما يلاحظ من بيانات الجدول والشكل أن نسبة التسرب بين الذكور في الفئة العمرية (١٦–٢٠ سنة) بلغت ٦٧.٩٪ من جملة الذكور المتسربين من المرحلة الابتدائية، بينما بلغت النسبة بين الإناث ٦٩,٦٪ من جملة الإناث المتسربات. وهذا يعني أن الإناث يتأثرن بشكل أكبر بظاهرة التسرب في هذه الفئة العمرية مقارنة بالذكور.

جدول (٦) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦–٢٠ سنة) حسب المرحلة والسن والنوع في حضر محافظة الاقصر وريفها عام ٢٠١٧.

البيـــــان		حضر المحافظة			ريف المحافظة			جملة المحافظة			الجمهورية
المرحلة	الســـن	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
الابتدائية	11-6	9.8	9.6	9.7	7.9	6.0	11.6	8.5	7.4	7.9	10.0
	13-12	9.8	8.2	8.9	8.1	7.7	7.5	8.6	7.8	8.2	9.7
	15-14	15.4	17.4	16.5	14.8	13.8	13.6	15.0	15.2	15.1	17.3
	20-16	65.0	64.8	64.9	69.2	72.5	67.3	67.9	69.6	68.8	63.0
	الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الاعدادية	13-11	5.3	3.9	4.4	5.3	3.7	4.2	5.2	3.7	4.2	6.0
	15-14	12.2	13.9	13.3	13.4	12.8	13.0	13.0	13.2	13.1	14.1
	20-16	82.5	82.2	82.3	81.3	83.5	82.8	81.8	83.1	82.7	79.9
	الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الثانوية	15-14	8.9	5.9	6.9	12.2	4.4	5.2	7.8	4.7	5.5	7.1
	18-16	24.3	25.5	25.1	39.2	26.7	25.8	23.7	26.4	25.7	25.7
	20-19	66.8	68.6	68.0	48.6	68.9	69.0	68.5	68.9	68.8	67.2
	الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان، لمحافظة الاقصر وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

يبدأ **التعليم الابتدائي** عادةً في سن ٦ سنوات وينتهي في سن ١٢ سنة. ومع ذلك، نلاحظ أن أكثر من ثلثي المتسربين من هذه المرحلة ينتمون إلى الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة)، حيث تصل نسبتهم إلى ٦٤,٩% في حضر المحافظة و 67.3 % في ريفها، وبإجمالي ٦٨,٨ % على مستوى المحافظة. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى تكرار الرسوب، الذي يجبر الطلاب على البقاء في المرحلة الابتدائية لفترات أطول، مما يزيد من فرص تسربهم ويمكن في هذا السياق ادراج حتى الأشخاص الذين تسربوا من التعليم في المرحلة الابتدائية وتقدموا في العمر و يحاولون الحصول على مؤهل لمحو الأمية مع هذه الاعداد. أما في الفئات العمرية الأصغر، فتتراوح نسب التسرب بين 7.9 % للأعمار (٦-١١ سنة) و 15.1 % للأعمار (١٤-١٥ سنة).

في **المرحلة الإعدادية**، نجد أن أكثر من أربعة أخماس المتسربين ينتمون إلى الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة)، حيث تبلغ نسبتهم 82.7 % على مستوى المحافظة. وتتوزع هذه النسبة بين 82.3 % في حضر المحافظة و 82.8 % في ريفها. كما أن الإناث يتأثرن بشكل أكبر، حيث تصل نسبة المتسربات إلى ٨٣.١ % مقارنة بـ % 81.8للذكور. أما الفئات العمرية الأصغر، فتشكل 13.1 % للأعمار (١٤-١٥ سنة) و 4.2 % فقط للأعمار (١١-١٣ سنة).

وفي **المرحلة الثانوية**، نلاحظ أن أكثر من ثلثي المتسربين ينتمون إلى الفئة العمرية (١٩-٢٠ سنة)، حيث تصل نسبتهم إلى ٦٨,٨% على مستوى المحافظة. بينما تنخفض النسبة إلى 25.7 % للأعمار (١٦-١٨ سنة) و 5.5 % للأعمار (١٤-١٥ سنة). ولا تختلف النسب كثيرًا بين الحضر والريف أو بين الذكور والإناث، حيث تتراوح بين 68 % في الحضر و 69.0 % في الريف، وبين 68.5 % للذكور و 68.9 % للإناث.

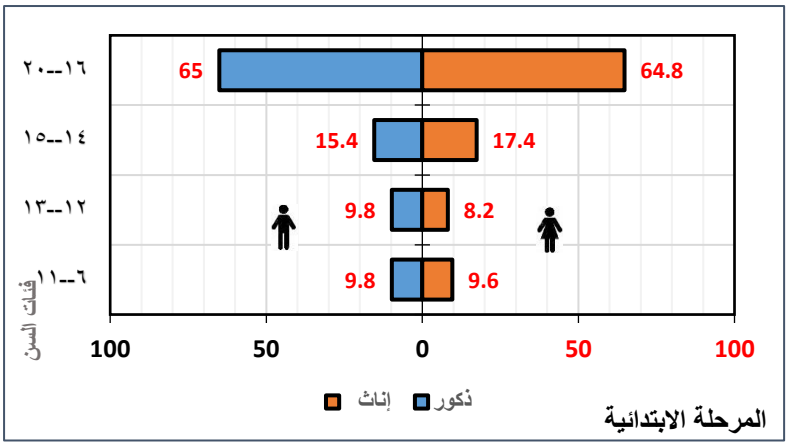

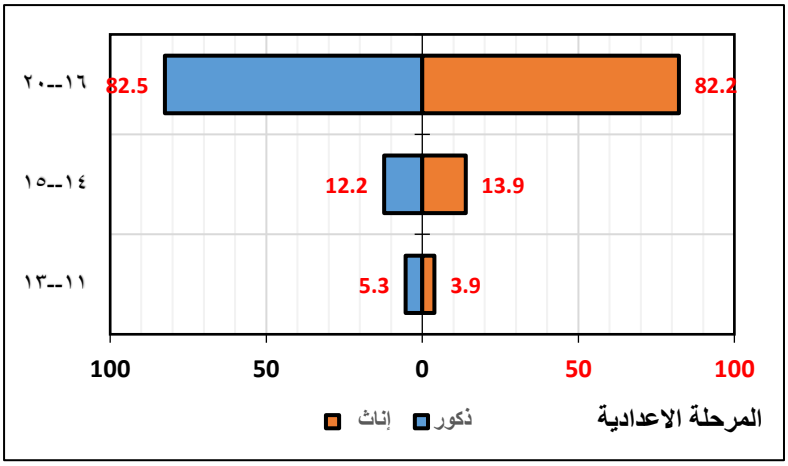

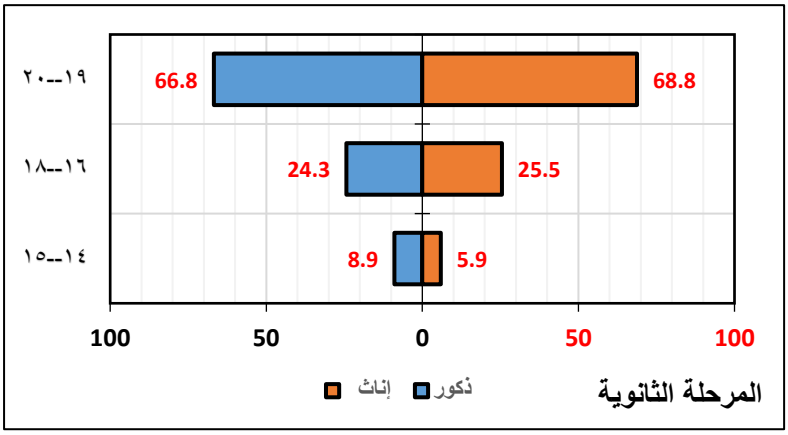

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٦)

شكل (٧) أ التركيب العمري النوعي للمتسربين (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف في حضر محافظة الاقصر عام ٢٠١٧.

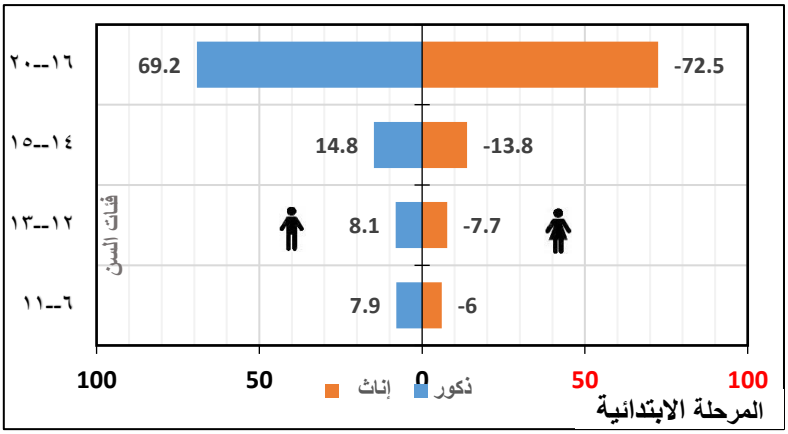

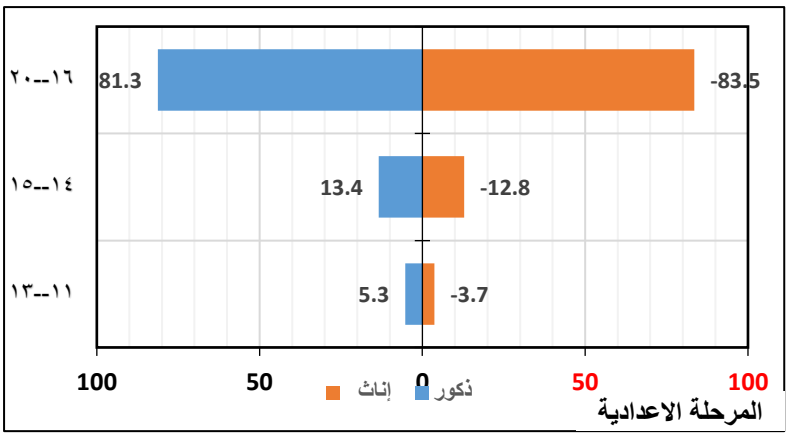

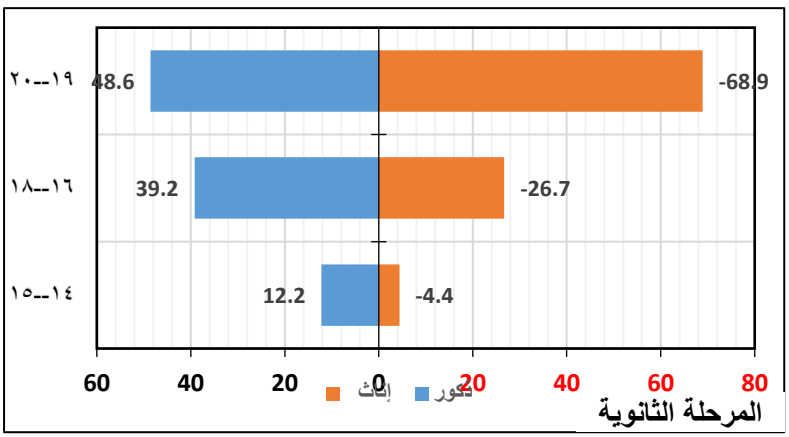

شكل (٧) ب التركيب العمري النوعي للمتسربين (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف في ريف محافظة الاقصر عام ٢٠١٧.

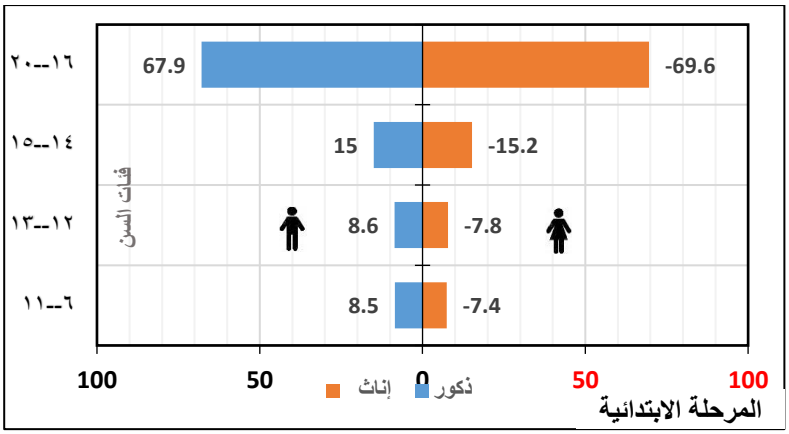

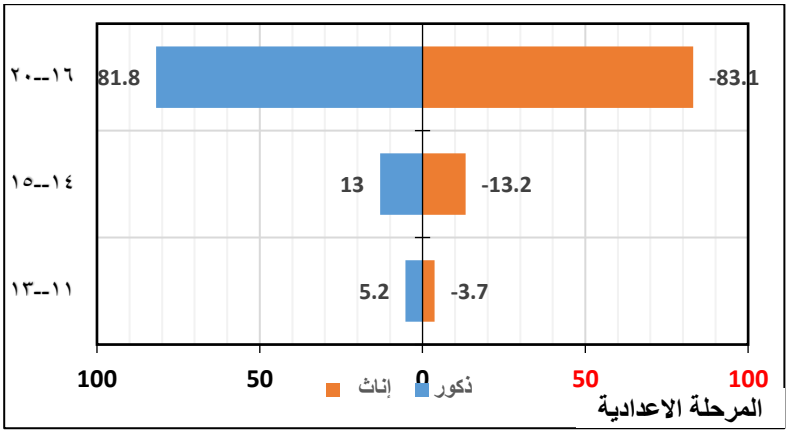

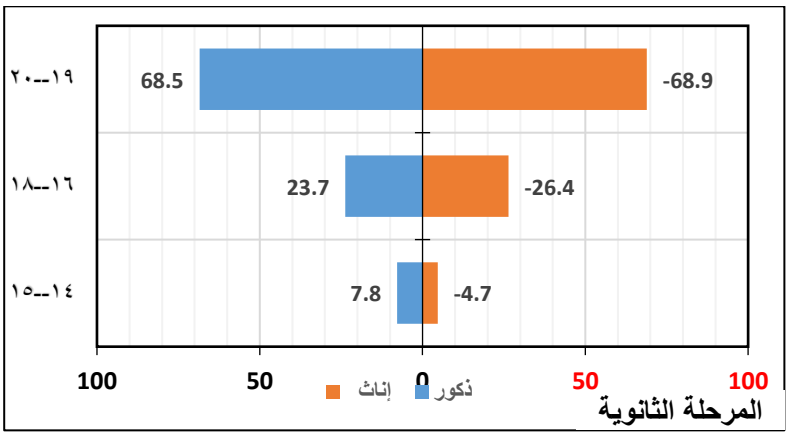

شكل (٧) ج التركيب العمري النوعي للمتسربين (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف في جملة محافظة الاقصر عام ٢٠١٧

أما على مستوى الجمهورية، نجد أن أكثر من ثلثي المتسربين من المرحلة الثانوية ينتمون إلى الفئة العمرية (١٩-٢٠ سنة)، مما يعكس أن تكرار الرسوب هو السبب الرئيسي، حيث يدفع الطلاب إلى ترك الدراسة والانخراط في سوق العمل، خاصة الذكور، بينما تلجأ الإناث إلى الزواج المبكر.

سادساً: أسباب التسرب من التعليم في محافظة الأقصر

يمكن اعتبار الالتحاق بالتعليم عملية تفاعلية بين عنصرين رئيسيين، وهما القدرة على التوفير والرغبة في الالتحاق. وبمعنى آخر، فإن انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس يُعزى جزئيًا إلى خيارات تتخذها الأسر بناءً على التكلفة الاقتصادية للتعليم (الجانب المتعلق بالرغبة)، وفي الوقت نفسه يرتبط بمدى توفر المؤسسات التعليمية وجودتها (الجانب المتعلق بالقدرة). ولا يمكن إهمال أي من هذين العاملين عند دراسة أنماط الالتحاق بالتعليم.

وتعتبر ظاهرة التسرب نتيجة لعدة عوامل مترابطة ومتداخلة، تتفاقم تدريجيًا لتؤدي في النهاية إلى خروج الطالب من النظام التعليمي قبل إكمال المرحلة الدراسية التي بدأها، سواء كان ذلك بموافقة أسرته أو كواقع مفروض عليه. ويبين الجدول (٧) والشكل (٨) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة) وفقًا للسبب الرئيسي للتسرب والنوع، وذلك في حضر محافظة الأقصر وريفها، مقارنةً بإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧. ومن خلالهما، يمكن استخلاص النتائج التالية:

جدول (٧) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٢٠٠٦ سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في حضر محافظة الأقصر وريفها عام ٢٠١٧

البيان	حضر المحافظة			ريف المحافظة			جملة المحافظة			الجمهورية
السبب	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
صعوبة الوصول	3.0	2.9	2.9	4.5	4.3	4.4	4.0	3.9	4.0	5.2
عدم رغبة الفرد	41.4	33.7	36.5	51.2	36.9	41.8	48.4	36.0	40.3	37.2
عدم رغبة الأسرة	11.7	23.3	19.1	9.1	29.4	22.4	9.8	27.7	21.5	18.9
ظروف مادية	27.4	21.4	23.6	16.5	12.9	14.1	19.7	15.2	16.8	17.9
وفاة أحد الوالدين	1.6	1.1	1.3	1.5	1.2	1.3	1.5	1.2	1.3	1.5
انفصال الوالدين	0.6	0.5	0.5	0.6	0.3	0.4	0.6	0.3	0.4	0.6
تكرار الرسوب	10.5	8.4	9.1	11.9	5.5	7.8	11.5	6.5	8	9.1
العمل	2.3	0.2	1.0	3.1	0.1	1.1	2.9	0.1	1.1	2.3
الزواج	0.0	7.2	4.6	0.0	8.9	5.8	0.0	8.4	5.5	6.3
الإعاقة	1.4	1.1	1.2	1.4	0.4	0.8	1.4	0.6	0.9	0.8
أخرى	0.1	0.2	0.2	0.2	0.1	0.1	0.2	0.1	0.2	0.2
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان، لمحافظة الاقصر وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧

- تأتي **عدم رغبة الفرد في التعليم** في مقدمة أسباب التسرب من التعليم على مستوى محافظة الأقصر، وكذلك على مستوى إجمالي الجمهورية. فقد شكلت عدم الرغبة في التعليم السبب الرئيسي للتسرب لدى أكثر من خمسي المتسربين، حيث بلغت نسبتها ٤٠,٣٪ على مستوى المحافظة، و٣٧,٢٪ على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٧.
- وعند تحليل البيانات حسب مكان الإقامة، نلاحظ أن عدم رغبة الفرد تمثل السبب الرئيسي للتسرب لدى ٣٦,٥٪ من المتسربين في حضر المحافظة، و٤١,٨٪ في ريفها. وبذلك، فإن عدم الرغبة في التعليم تُعتبر السبب الأول للتسرب في كل من الحضر والريف، مع تفوق واضح في الريف.
- على مستوى النوع، تأتي عدم رغبة الفرد في صدارة أسباب التسرب، حيث ترتفع النسبة إلى ٤٨,٤٪ بين الذكور، بينما تنخفض إلى ٣٦٪ بين الإناث. ومع ذلك، تظل هذه الأسباب في المقدمة لدى الإناث أيضًا.
- تحتل **عدم رغبة الأسرة** المرتبة الثانية بين أسباب التسرب، حيث تمثل السبب الرئيسي لنحو ٢١,٥٪ من إجمالي المتسربين بالمحافظة عام ٢٠١٧. وترتفع النسبة في ريف المحافظة إلى ٢٢,٤٪ مقارنة بـ ١٩,١٪ في الحضر. كما تظهر الفجوة بين الجنسين، حيث تصل النسبة إلى ٢٧,٧٪ بين الإناث مقابل ٩,٨٪ بين الذكور.
- تمثل **الظروف المادية** السبب الرئيسي الثالث للتسرب، حيث تشكل ١٦,٨٪ من إجمالي المتسربين بالمحافظة. وتؤثر هذه الأسباب بشكل أكبر على الذكور (١٩,٧٪) مقارنة بالإناث (١٥,٢٪). ويعود ذلك إلى ضغوط العمل التي يتعرض لها الذكور لمساعدة أسرهم مالياً، بالإضافة إلى عدم القدرة على تحمل تكاليف التعليم.

- تشكل الأسباب الثلاثة الرئيسية **(عدم رغبة الفرد، عدم رغبة الأسرة، الظروف المادية)** مجتمعة أكثر من ثلاثة أرباع المتسربين، حيث تبلغ نسبتها ٧٨,٦٪ على مستوى المحافظة. وتتوزع هذه النسبة بين ٧٩,٢٪ في الحضر و٧٨,٣٪ في الريف. وعلى مستوى النوع، تصل النسبة إلى ٧٧,٩٪ بين الذكور و٧٨,٩٪ بين الإناث.

- تشكل باقي الأسباب **(صعوبة الوصول إلى المدرسة، وفاة أحد الوالدين، انفصال الوالدين، تكرار الرسوب، العمل، الزواج، الإعاقة، أسباب أخرى)** مجتمعة نحو ٢١,٤٪ من أسباب التسرب. وتتوزع هذه النسبة بين ٢٠,٩٪ في الحضر و٢١,٧٪ في الريف، وبين ٢٢,١٪ للذكور و٢١,١٪ للإناث.

- **الزواج:** يُعتبر الزواج سببًا رئيسيًّا للتسرب بين الإناث فقط، حيث يشكل ٥,٥٪ من إجمالي المتسربات بالمحافظة. وترتفع هذه النسبة في الريف إلى ٥,٨٪ مقارنة بـ ٤,٦٪ في الحضر، مما يعكس تأثير العادات والتقاليد الريفية التي تعطي الأولوية للزواج على التعليم.

- ويلاحظ زيادة الأهمية النسبية لـ عدم رغبة الفرد وعدم رغبة الأسرة والزواج في ريف المحافظة مقارنة بالحضر، بينما تزداد أهمية باقي العوامل في الحضر مقارنة بالريف.

- تزداد أهمية عدم رغبة الأسرة والزواج لدى الإناث مقارنة بالذكور، بينما تزداد أهمية باقي العوامل لدى الذكور مقارنة بالإناث. وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن هذين العاملين مرتبطان ببعضهما، حيث إن عدم رغبة بعض الأسر في استكمال تعليم بناتهن يرتبط غالبًا بزواجهن المبكر.

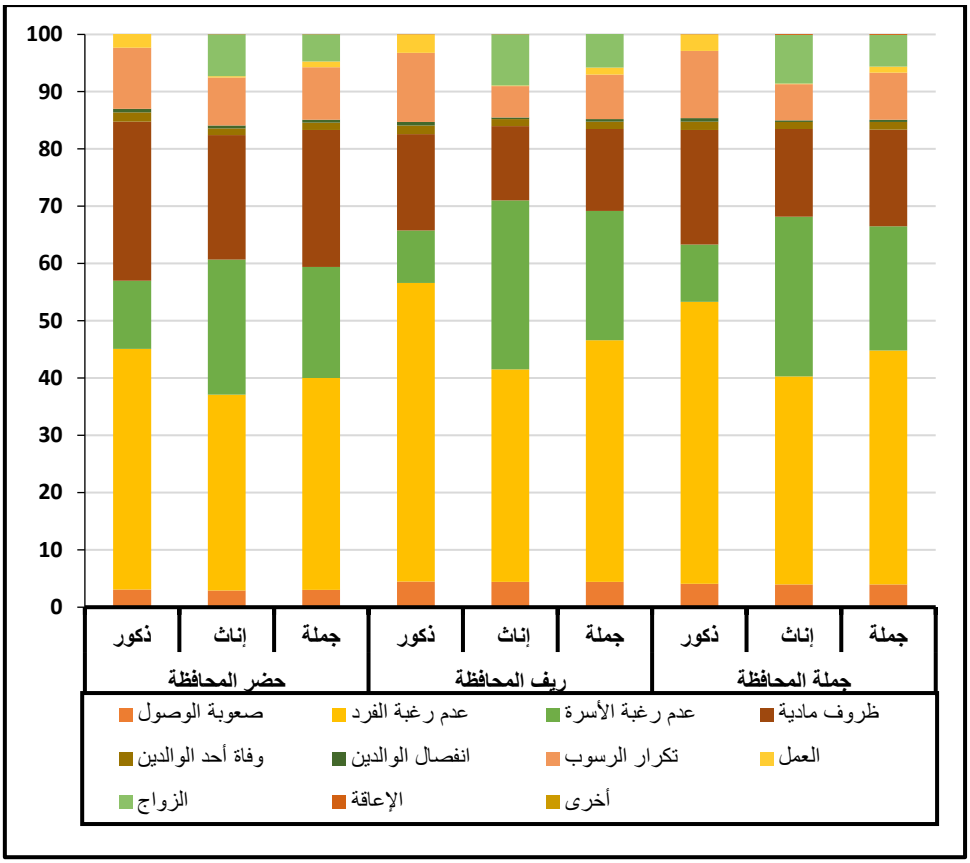

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٧)

شكل (٨) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٢٠٠٦ سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في حضر محافظة الأقصر وريفها عام ٢٠١٧.

سابعاً: الأمية وعلاقتها بالتسرب من التعليم بالمحافظة

يُعتبر التسرب المدرسي ظاهرةً خطيرةً ومستمرةً، ارتبطت ببدايات التعليم النظامي، بل يمكن اعتبارها نتاجًا طبيعيًا له. فقد نشأت هذه الظاهرة وازدهرت في نفس السياق الذي تطوَّر فيه التعليم، وتُعد أحد العوامل الرئيسية لتفشي الأمية في مصر، إن لم تكن العامل الأكبر (حسن.٢٠١٣، ص ١١). ويُظهر الجدول (٨) والشكل (٩) توزيعَ الأميين (من سن ١٠ سنوات فأكثر) ونسبهم في مختلف مناطق محافظة الأقصر ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧، ومنهما تتضح النقاط التالية:

جدول (٨) الأمية في مراكز محافظة الاقصر وأقسامها الإدارية عام ٢٠١٧.

القسم / المركز	السكان الاميون		معدل الأمية					معامل التوطن	تطور معدلا ت الامية بين تعدادى ٢٠٠٦ و ٢٠١٧		
	عدد	%	حضر	ريف	ذكور	إناث	اجمالى		2006	2017	نسبة التغير %
مدينة الأقصر	29881	12.0	15.8	0	11.3	20.4	15.8	0.61	19.4	15.8	-3.6
مركز الأقصر	30899	12.4	19.7	26.2	17.9	30.8	24.3	0.94	32.3	24.3	-8
مركز طيبة	18232	7.3	30.8	34.4	26.1	41.2	33.3	1.29	37.7	33.3	-4.4
مركز القرنة	37256	15.0	19.8	32.4	23.2	36.7	29.7	1.15	38.7	29.7	-9
مركز أرمنت	32887	13.2	20	28	17.7	31.8	24.7	0.95	49.9	24.7	-25.2
مركز إسنا	99516	40.1	23.8	31.7	23.5	37.4	30.1	1.16	52.1	30.1	-22
المحافظة	248671	100	19	30.6	19.7	32.5	25.9	-	38.3	25.9	-12.4
الجمهورية	18433696	-	17.7	32.2	21.1	30.8	25.8	-	23.7	25.8	2.1

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التعداد العام لسكان محافظة الاقصر وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧

- بلغ عدد السكان الأميين في محافظة الأقصر نحو ٢٤٨٦٧١ نسمة حسب آخر تعداد عام ٢٠١٧، وهو ما يمثل حوالي ١,٣٥٪ من إجمالي الأميين في مصر البالغ عددهم ١٨٤٣٣٦٩٦ نسمة. كما يشكلون ما يقارب ٢٥,٩٪ من إجمالي سكان المحافظة، مما يعكس تحسناً ملحوظاً مقارنة بعام ٢٠٠٦ عندما كان المعدل ٣٨,٣٪. وقد تصدر مركز إسنا قائمة المراكز الأكثر أمية بالمحافظة بنسبة ٤٠,١٪ (٩٩٥١٦ أمي) نظراً لثقله السكاني، بينما سجلت مدينة الأقصر أدنى النسب (١٢٪ فقط، بواقع ٢٩٨٨١ أمي) لتأتي في المرتبة الأخيرة، وهو ما يتوافق مع ترتيبها من حيث الكثافة السكانية. وتبرز هذه الأرقام التفاوت الكبير في معدلات الأمية بين مراكز المحافظة الواحدة، حيث تصل الفجوة إلى ٢٨ نقطة

مئوية بين أعلى مركز (إسنا) وأدنى مدينة (الأقصر). فقد بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين +٠,٩٨ حسب معامل بيرسون.

- تظهر البيانات تفاوتاً واضحاً بين الريف والحضر في محافظة الأقصر على صعيد الأمية والتسرب التعليمي. ففي المناطق الريفية، بلغ معدل الأمية ٣٠,٦٪ مقابل ١٩٪ في المناطق الحضرية، وهو اتجاه يتكرر في جميع مراكز المحافظة حيث تتفوق القرى في نسب الأمية. كما يبرز هذا التفاوت في ظاهرة التسرب التعليمي، إذ تصل نسبة المتسربين في ريف المحافظة إلى ٦٣,٥٪ من الإجمالي (٥٥٣٠٠ متسرب) مقابل ٣٦,٥٪ في الحضر (٣١٨٤١ متسرب).
- ويظهر التحليل أن أعلى معدلات التسرب في الريف سجلت في مركز إسنا (٤٨,١٪ من متسربي الريف)، بينما في الحضري تصدرت مدينة الأقصر نفسها النسبة الأعلى (٤٢,٦٪ من متسربي الحضر). وتفسر هذه الفجوة الواسعة بين الريف والحضر بعدة عوامل، منها نقص الخدمات التعليمية في القرى، وانتشار الفقر، والتركيبة الاجتماعية التقليدية التي تعطي أولوية أقل لتعليم الفتيات.
- تتجلى الفجوة التعليمية بين الجنسين في محافظة الأقصر بشكل واضح من خلال تفاعل معقد بين معدلات الأمية والتسرب المدرسي. فبينما تبلغ نسبة الأمية بين الإناث ٣٢,٥٪ مقابل ١٩,٧٪ للذكور، نجد أن هذه الفجوة تنعكس أيضاً في نسب التسرب التي تظهر تفوقاً ذكورياً ملحوظاً، خاصة في المراحل التعليمية الأساسية. وتكشف البيانات أن تسرب الإناث يرتبط ارتباطاً عضوياً بارتفاع معدلات الأمية لديهن، حيث تشكل الإناث النسبة الأكبر من المتسربين في المراكز الريفية مثل إسنا والقرنة، والتي تسجل أعلى معدلات أمية بين الإناث (٣٧,٤٪ و٣٦,٧٪ على التوالي). ويظهر هذا الترابط جلياً من خلال: تسرب الإناث المبكر: حيث يتزايد ترك الفتيات للمدارس مع بلوغ سن المراهقة بسبب: ضغوط الزواج المبكر (خاصة في الريف) والحاجة للمساعدة في الأعمال المنزلية ونقص المدارس المخصصة للبنات.

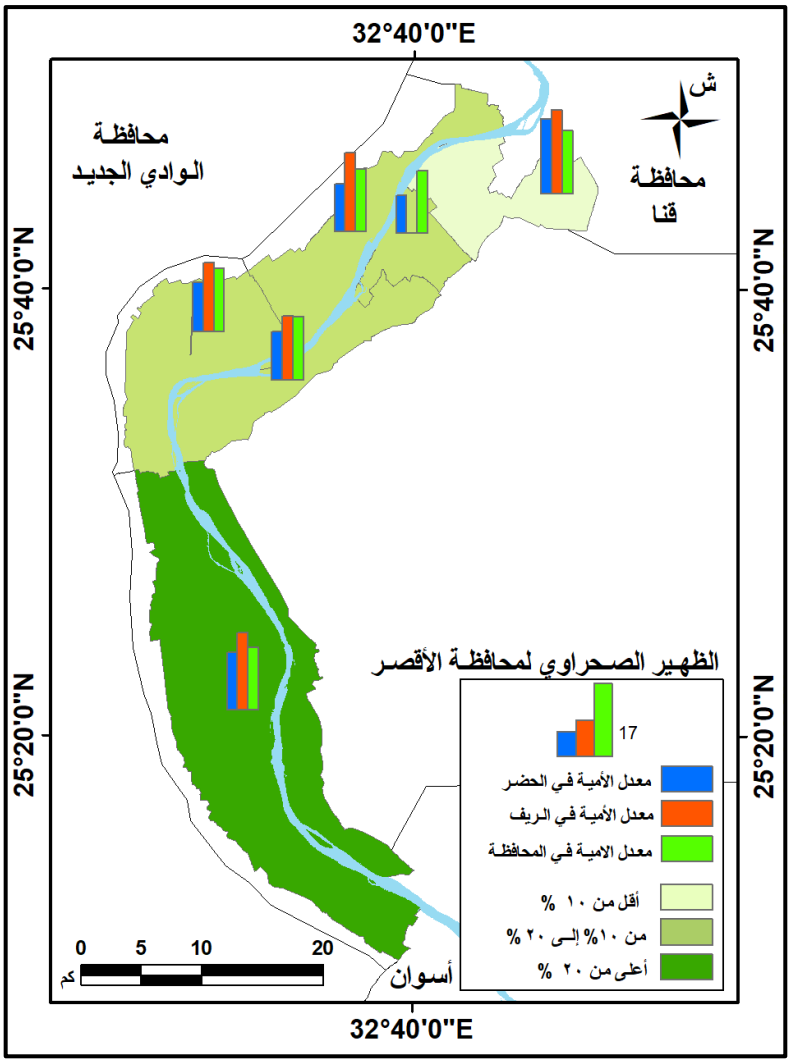

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٨)

شكل (٩) معدلات ونسب الأمية في مراكز محافظة الاقصر وأقسامها الإدارية عام ٢٠١٧.

- وتشير تحليلات معامل الارتباط إلى وجود علاقة طردية قوية (٠,٨٢) بين ارتفاع معدلات تسرب الإناث وزيادة نسبة الأمية بينهن، مما يؤكد أن معالجة مشكلة التسرب بين الفتيات تشكل المدخل الأساسي لخفض معدلات الأمية. وهذا يتطلب

إستراتيجيات متكاملة تركز على: برامج التوعية الأسرية وتحسين جودة التعليم المدرسي وتوفير بدائل تعليمية للمتسربات وتعزيز الحوافز المادية للأسر.

وقد تبين من **الدراسة الميدانية** أن معظم المتسربين من التعليم في المحافظة أميين، كما هو مبين في الجدول (٩) والذي يوضح مدى إجادة المتسربين من التعليم بالمحافظة للقراءة والكتابة، حيث يلاحظ أن (٥٣,٩٪) من عينة الدراسة لا يجيدون القراءة والكتابة مطلقاً، وجميعهم من المتسربين من المرحلتين الابتدائية والإعدادية، في حين بلغت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة بدرجة متوسطة (٢٥,٣٪) من جملة عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من يجيدون القراءة والكتابة (١٤,٥٪) فقط، وجميعهم من المتسربين من المرحلة الثانوية.

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب درجة إجادة القراءة والكتابة عام ٢٠٢٠

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أمي	249	53.9
متوسط	117	25.3
جيد	67	14.5
غير مبين	29	6.3
الجملة	462	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ويُظهر تحليل البيانات وجود علاقة واضحة بين مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة ومعدلات التسرب التعليمي، حيث سجلت فئة الأميين أعلى نسبة تسرب بنسبة (٥٣,٩)%، تليها الفئة ذات المستوى المتوسط في القراءة والكتابة بنسبة (٢٥,٣)%، ثم الفئة الجيدة بنسبة (١٤,٥)%. وتكشف هذه النتائج عن تأثير محدودية المهارات الأساسية في تفاقم

مشكلة التسرب، حيث يُضعف الأمي أو ضعيف القراءة قدرته على متابعة التحصيل الدراسي أو الاستفادة من البرامج التعليمية، كما يقلل من فرصه في الاندماج الفعال في العملية التعليمية.

ثامناً: مؤشر معدل الإعالة وظاهرة التسرب من التعليم

تُعَدُّ نسبة الإعالة العمرية (Age Dependency Ratio) مؤشراً ديموغرافياً مهماً يعكس الهيكل العمري للسكان، ويُستخدم لقياس العبء الاقتصادي المحتمل على الفئة المنتجة من السكان. تُحسب هذه النسبة من خلال تقسيم عدد الأفراد الذين يُعتبرون معالين (عادةً من هم دون سن ١٥ سنة وفوق سن ٦٤ سنة) على عدد الأفراد في سن العمل (من ١٥ إلى ٦٤ سنة)، ويتم التعبير عنها بعدد المعالين لكل ١٠٠ فرد في سن العمل. ومع ذلك، فإن معدل الإعالة الحقيقية (Real Dependency Ratio) يعتمد بشكل أكبر على التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان، حيث يتم تحديد قوة العمل بناءً على المساهمة الفعلية في الإنتاج، بغض النظر عن الفئة العمرية. وبالتالي، فإن معدل الإعالة الحقيقية يعكس عدد السكان غير العاملين لكل ١٠٠ فرد من السكان العاملين.

وتعد معدلات الإعالة النظرية (خام) لأنها تعتبر جميع السكان (١٥-٦٥ سنة) عاملين وما عداهم مستهلكين، وهذا لا يتفق مع الواقع ويتنافى مع التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان، لأن قوة العمل تشمل جميع الأفراد الذين يساهمون في إنتاج السلع والخدمات، أما السكان الخارجون عن قوة العمل في فئات العمر (٠-١٥ سنة)، ٦٥ سنة فأكثر فهم معولون من قبل الأفراد الداخلين في قوة العمل (السعيد.٢٠١٠، ص-ص ٣١٩-٣٢٤).

في الدول النامية، مثل مصر، تشكل الفئة العمرية دون ١٥ سنة النسبة الأكبر من المعالين، مما يضع عبئاً كبيراً على الفئة المنتجة. هذا العبء لا يقتصر فقط على الجانب الاقتصادي، بل يتطلب أيضاً مراعاة التوزيع العمري والنوعي لهذه الفئة في عمليات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي. فعلى سبيل المثال، يتأثر هذا العبء بعوامل مثل سن الالتحاق بالمدارس، وسن الزواج للإناث، والحالة الزواجية، بالإضافة إلى الاحتياجات الخاصة لفئات مثل الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي المقابل، تواجه الدول المتقدمة تحديات مختلفة تتعلق بارتفاع نسبة المسنين (٦٥ سنة فأكثر) نتيجة لانخفاض معدلات الخصوبة وزيادة متوسط العمر المتوقع. هذا التحول الديموغرافي يؤدي إلى زيادة عبء الإعالة على الفئة المنتجة، مما قد يكون له آثار اقتصادية واجتماعية سلبية في المستقبل، مثل زيادة الإنفاق على الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية.

في سياق محافظة الأقصر، يُعتبر تحليل معدل الإعالة العمرية أمراً بالغ الأهمية لفهم التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المحافظة. فمن خلال دراسة التركيبة العمرية للسكان، يمكن تحديد السياسات المناسبة لدعم الفئة المنتجة وتخفيف العبء الاقتصادي الناجم عن الإعالة. على سبيل المثال، يمكن تعزيز برامج التعليم والتدريب المهني لزيادة مشاركة الشباب في سوق العمل، بالإضافة إلى تطوير أنظمة الرعاية الاجتماعية لدعم كبار السن.

وبالتالي، فإن تحليل معدل الإعالة العمرية في الأقصر لا يقتصر فقط على قياس العبء الاقتصادي، بل يمتد ليشمل تخطيط سياسات تنموية مستدامة تأخذ في الاعتبار

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمحافظة. هذا التحليل يمكن أن يسهم في تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية للمحافظة وتحسين جودة الحياة لسكانها.

وتفيد دراسة عبء الإعالة الواقع على قوة العمل في التعرف على حجم السكان المعالين أو الخارجين عن قوة العمل والأكثر احتياجًا إلى الرعاية والخدمة في كافة المجالات خاصة في مجالات التعليم والرعاية الصحية، ومن الجدول السابق (١٠) والشكل (١٠) يتضح الآتي:

جدول (١٠) توزيع نسبة الإعالة الافتراضية (النظرية أو الخام) والحقيقية (الفعلية أو الكلية) في اجمالي محافظة الاقصر لتعدادي: ٢٠٠٦ و٢٠١٧م.

البيان / المركز	تعداد عام (٢٠٠٦)										تعداد عام (٢٠١٧)									
	إجمالي السكان			معدل الإعالة النظرية (الخام) (%)			الدرجة المعيارية	معدل الإعالة الحقيقية(الفعلية) (%)			الدرجة المعيارية	إجمالي السكان			معدل الإعالة النظرية (الخام)(%)			الدرجة المعيارية	معدل الإعالة الحقيقية (الفعلية)(%)			الدرجة المعيارية
	صغار السن	السكان في سن العمل ١٥-٦٥	كبار السن ٦٠ سنة فأكثر	الصغار	الكبار	الكلية		الصغار	الكبار	الكلية		صغار السن	السكان في سن العمل ١٥-٦٥	كبار السن ٦٠ سنة فأكثر	الصغار	الكبار	الكلية		الصغار	الكبار	الكلية	
مدينة الأقصر	57642	134010	10580	43.01	7.9	50.9	-1.77	91.6	16.8	47.0	-1.02	73325	149735	19315	49.0	12.9	61.9	1.39	104.7	27.6	75.6	-0.25
مركز الأقصر	62851	126322	9685	49.75	7.7	57.4	-0.09	137.4	21.2	44.7	-1.36	51590	106563	7095	48.4	6.7	55.07	-1.74	115.9	15.9	75.9	-0.14
مركز طيبة	18840	34903	2453	53.98	7.0	61.0	0.84	151.3	19.7	58.5	0.68	24808	45263	2888	54.8	6.4	61.2	1.07	108.3	12.6	82.7	2.34
مركز القرنة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	53780	102796	7799	52.3	7.6	59.9	0.47	118.4	17.2	73.7	-0.95
مركز أرمنت	50701	101351	7757	50.0	7.7	57.7	-0.02	150	7.6	57.6	0.54	56378	109870	7762	51.3	7.1	58.4	-0.22	118.3	16.3	74.3	-0.73
مركز اسنا	115381	211350	15175	54.6	7.2	61.8	1.04	154.6	7.2	61.8	1.16	137907	274484	18851	50.2	6.9	57.1	-0.81	115.7	15.8	76.0	-0.11
الجملة	305415	607936	45650	50.2	7.51	57.7		137.0	14.5	53.9		397788	788711	63710	50.4	8.1	58.5		113.7	18.2	75.8	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا علي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧). التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت أهم النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، محافظة الاقصر.

(*) تم حساب معدل الإعالة الحقيقية = (مجموع صغار السن + مجموع كبار السن)/ (مجموع النشطين اقتصادياً (١٥ – ٦٤ سنة) X ١٠٠

(*) تم حساب معدل الإعالة الخام = (مجموع صغار السن + مجموع كبار السن)/ (مجموع السكان في سن العمل (١٥ – ٦٤ سنة) X ١٠٠

(*) تم حساب معدل إعالة الصغار = (مجموع الصغار أقل من ١٥ سنة)/ (مجموع النشطين اقتصادياً (١٥ – ٦٤ سنة) X ١٠٠

(*) تم حساب معدل إعالة الكبار = (مجموع الكبار اكبر من ٦٥ سنة)/ (مجموع النشطين اقتصادياً (١٥ – ٦٤ سنة) X ١٠٠

يراجع في ذلك: أحمد إسماعيل: أسس علم السكان وتطبيقات الجغرافية، ط٧، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧. فتحي محمد أبو عيانه: جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، ط٥، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.

(*) مركز القرنة لم يرد في تعداد عام ٢٠٠٦ كوحدة إدارية منفصلة في ذلك الوقت. (*) تم الحصول على البيانات الخاصة بمركزي أرمنت وإسنا في تعداد محافظة قنا لعام ٢٠٠٦ فقط.

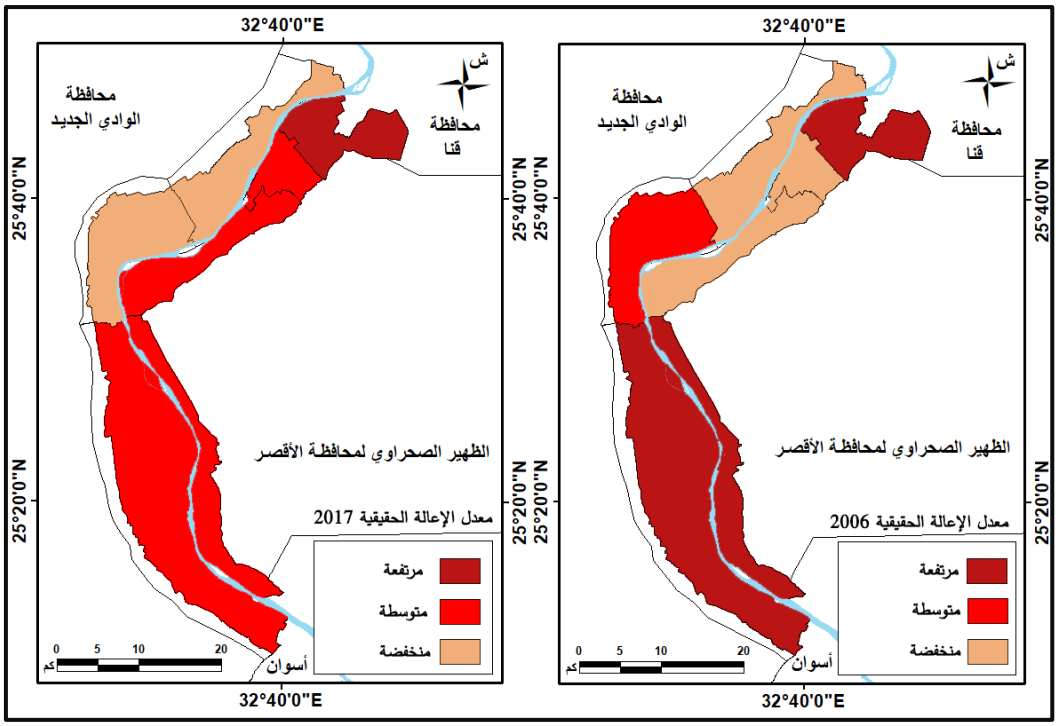

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على جدول (١٠).

شكل (١٠) معدلات الاعالة الحقيقية في اجمالي مراكز محافظة الأقصر عامي٢٠٠٦- ٢٠١٧

بلغ معدل الإعالة الحقيقية ٧٥,٨٪ في عام ٢٠١٧، وأن أعلى معدل للإعالة الحقيقية سُجل في مركز طيبة بنسبة ٨٢,٧٪، بينما كان أقل معدل في مركز القرنة بنسبة ٧٣,٧٪. ويعكس هذا التفاوت الاختلافات في التركيبة السكانية والاقتصادية بين المراكز المختلفة، حيث تزيد نسبة الإعالة في المراكز التي ترتفع فيها أعداد صغار السن وكبار السن مقارنة بعدد السكان في سن العمل. ويمكن من خلال بيانات الجدول والشكل السابقين تقسيم مراكز المحافظة بحسب معدلات الاعالة الحقيقة الى الفئات التالية:

* **مراكز تقل عن متوسط الإعالة الحقيقية:**

وتشمل (مركز الأقصر، مركز أرمنت، مركز إسنا) مراكز هي وتكاد تتساوي في نسبة المعالين من كبار السن من (١,٨٪ إلى ٢,١٪) من إجمالي السكان، ومن (٣٤,١٪

إلى ٣٥,٥٪) من صغار السن. في حين ظهر أقل معدل للإعالة الحقيقية بمركز (الأقصر) بسبب انخفاض عدد المعالين من كبار السن والذي بلغ (٧,٩٥ نسمة).

* **مراكز تزيد عن متوسط الإعالة الحقيقية:**

وتشمل مراكز هي (مدينة الأقصر، مركز طيبة، مركز القرنة) وتتميز بارتفاع نسبة المعالين من صغار السن وكبار السن. حيث تتراوح نسبة المعالين من كبار السن بين (٢,٦٪ إلى ٣,١٪) من إجمالي السكان، في حين تتراوح نسبة المعالين من صغار السن بين (٣٦,٨٪ إلى ٣٩,٢٪) من إجمالي السكان. وقد سجلت مدينة الأقصر أعلى نسبة إعالة نظرية (٦١,٩٪)، بينما سجل مركز طيبة أعلى نسبة إعالة حقيقية (٨٢,٧٪) بسبب ارتفاع عدد المعالين من صغار السن والذي بلغ (٢٤٨٠٨ نسمة)، بالإضافة إلى ارتفاع عدد المعالين من كبار السن والذي بلغ (٢٨٨٨ نسمة).

<u>وايضاً يتضح من الجدول أن:</u> هناك علاقة وثيقة بين معدل الإعالة النظرية (الخام) ومعدل الإعالة الحقيقية، حيث يعكس معدل الإعالة النظرية النسبة بين عدد المعالين (صغار السن وكبار السن) والسكان في سن العمل، بينما يأخذ معدل الإعالة الحقيقية في الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية الإضافية التي تؤثر على العبء الفعلي على السكان في سن العمل، فعلى سبيل المثال، في مركز طيبة، بلغ معدل الإعالة النظرية ٦١,٢٪، بينما ارتفع معدل الإعالة الحقيقية إلى ٨٢,٧٪، مما يشير إلى أن العبء الاقتصادي الفعلي أكبر من المتوقع بسبب عوامل مثل ارتفاع نسبة المعالين من صغار السن وضعف المشاركة الاقتصادية لكبار السن. وفي المقابل، في مركز الأقصر، كان معدل الإعالة النظرية ٥٥,٠٧٪، بينما وصل معدل الإعالة الحقيقية إلى ٧٥,٩٪، مما يعكس أيضًا تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على زيادة العبء الفعلي.

- بشكل عام، يلاحظ أن معدل الإعالة الحقيقية أعلى من معدل الإعالة النظرية في جميع المراكز، حيث بلغ المتوسط العام لمعدل الإعالة النظرية ٥٨,٥٪، بينما وصل معدل الإعالة الحقيقية إلى ٧٥,٨٪. وهذا يؤكد أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في زيادة العبء الفعلي على السكان في سن العمل، خاصة في المراكز التي ترتفع فيها نسبة صغار السن وكبار السن.
- يمكن ملاحظة أن معدل الإعالة الحقيقية يرتبط بشكل وثيق بالتركيبة العمرية للسكان، حيث تظهر المراكز ذات النسب المرتفعة من صغار السن (تحت ١٥ سنة) وكبار السن (فوق ٦٠ سنة) معدلات إعالة حقيقية أعلى. على سبيل المثال، مركز طيبة، الذي سجل أعلى معدل إعالة حقيقية (٨٢,٧٪)، يتميز بارتفاع نسبة صغار السن (٢٤٨٠٨ نسمة) وكبار السن (٢٨٨٨ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل. هذا يشير إلى أن العبء الاقتصادي يزداد في المناطق التي تعتمد بشكل أكبر على فئة صغار السن، الذين يحتاجون إلى رعاية وتعليم، وكبار السن، الذين قد يعتمدون على الدعم المالي والرعاية الصحية.
- بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير التفاوت في معدلات الإعالة بين المراكز من خلال العوامل الاقتصادية والاجتماعية، مثل معدلات التوظيف ونوعية الوظائف المتاحة. في المراكز التي تتميز بضعف المشاركة الاقتصادية لكبار السن أو ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، يزداد العبء على السكان في سن العمل. على سبيل المثال، في مركز القرنة، الذي سجل أقل معدل إعالة حقيقية (٧٣,٧٪)، قد يعود ذلك إلى انخفاض عدد كبار السن المعالين (٧٦٢ نسمة) مقارنة بالمراكز الأخرى، مما يقلل من الضغط على الفئة العاملة. ومع ذلك، يظل العبء الاقتصادي مرتفعًا بسبب ارتفاع نسبة صغار السن، مما يؤكد الحاجة إلى سياسات تنموية تركز على تحسين فرص العمل وتعزيز الرعاية الاجتماعية لكافة الفئات العمرية.

ويوضح الجدول (١١) والشكل (١١) توزيع نسبة الإعالة الافتراضية (النظرية أو الخام) والحقيقية (الفعلية أو الكلية) في حضر محافظة الاقصر لتعدادي: ٢٠٠٦ و٢٠١٧م ومنهما تتضح بعض الحقائق أهمها:

جدول (١١) توزيع نسبة الإعالة الافتراضية (النظرية أو الخام) والحقيقية (الفعلية أو الكلية) في حضر محافظة الاقصر لتعدادي: ٢٠٠٦ و٢٠١٧م.

البيان / المركز	تعداد عام (٢٠٠٦)										تعداد عام (٢٠١٧)									
	إجمالي سكان الحضر			معدل الإعالة النظرية (الخام) (%)			الدرجة المعيارية	معدل الإعالة الحقيقية (الفعلية) (%)			إجمالي سكان الحضر			معدل الإعالة النظرية (الخام) (%)			الدرجة المعيارية	معدل الإعالة الحقيقية (الفعلية) (%)		
	صغار السن	السكان في سن العمل ١٥-٦٥	كبار السن ٦٠ سنة فأكثر	الصغار	الكبار	الكلية		الصغار	الكبار	الكلية	صغار السن	السكان في سن العمل ١٥-٦٥	كبار السن ٦٠ سنة فأكثر	الصغار	الكبار	الكلية		الصغار	الكبار	الكلية
مدينة الأقصر	57642	134010	10580	43.01	7.9	50.9	-0.71	91.6	16.8	47.0	-0.48	73325	149735	19315	49.0	12.9	61.9	-0.30	104.7	27.6	75.6	-1.47
مركز الأقصر	4087	6516	4852	62.7	74.5	137.2	1.98	50.6	9.3	59.8	-0.27	15136	32544	1335	46.5	4.1	50.6	-0.61	134.0	3.0	97.0	-0.04
مركز طيبة	252	395	3	63.8	0.8	64.6	-0.29	90.5	107.4	197.9	2.01	7072	8158	5500	86.7	67.4	154.1	2.23	130.9	24.0	94.9	-0.18
مركز القرنة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	11220	22262	1588	50.4	7.1	57.5	-0.42	124.7	3.5	98.2	0.04
مركز أرمنت	22950	47341	3866	48.5	8.2	56.6	-0.53	0.0	0.0	0.0	-1.26	22246	45556	3195	48.8	7.0	55.8	-0.47	146.7	6.7	93.4	-0.28
مركز اسنا	22932	43066	2658	53.2	6.2	59.4	-0.45	55.5	9.4	64.9	-0.18	28163	55695	3495	50.6	6.3	56.8	-0.44	123.6	2.9	126.6	1.93
الجملة	107863	231328	21959	46.63	9.49	56.12		46.7	5.4	52.2	-0.48	157162	313950	34428	50.1	11.0	61.0		144.9	9.8	154.8	-1.47

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧). التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت أهم النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، محافظة الاقصر.

(*) مركز القرنة لم يرد في تعداد عام ٢٠٠٦ كوحدة إدارية منفصلة في ذلك الوقت.

(*) تم الحصول على البيانات الخاصة بمركزي أرمنت واسنا في تعداد محافظة قنا لعام ٢٠٠٦ فقط.

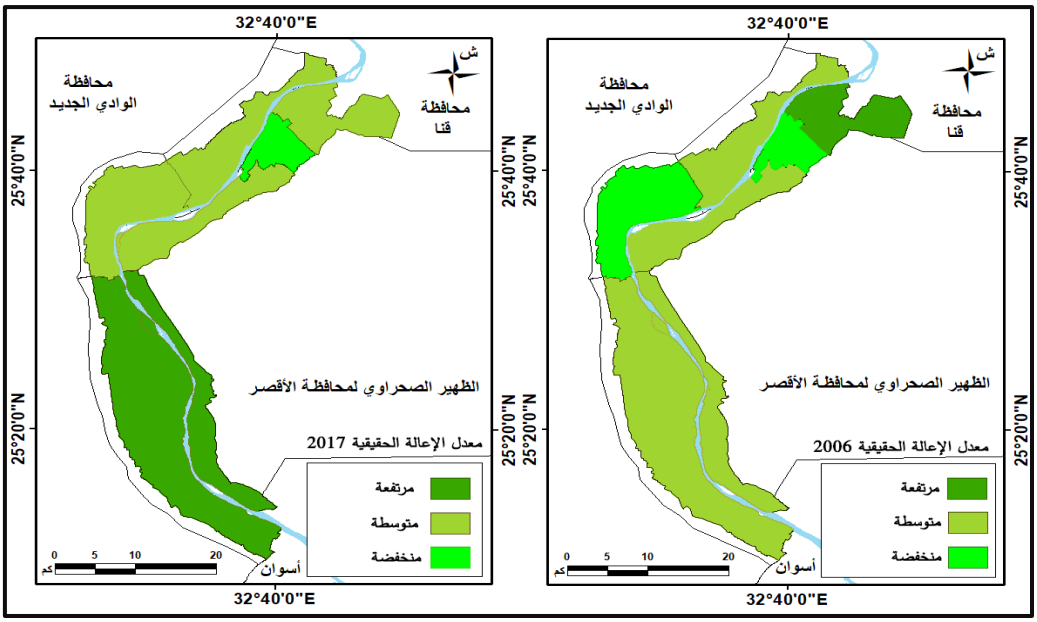

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على جدول (١١).

شكل (١١) معدلات الاعالة الحقيقية في حضر مراكز محافظة الأقصر عامي ٢٠٠٦-٢٠١٧م

ويلاحظ أن معدل الإعالة الحقيقية أعلى من معدل الإعالة النظرية في جميع المراكز الحضرية، مما يشير إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في زيادة العبء على الفئة العاملة. هناك تفاوت كبير بين المراكز في معدلات الإعالة، حيث سجل مركز طيبة أعلى معدل إعالة نظرية (١٥٤.١٪)، بينما سجل مركز الأقصر أقل معدل إعالة حقيقية (٧٥.٦٪)، وتشير البيانات إلى أن المراكز التي ترتفع فيها نسبة صغار السن وكبار السن تعاني من عبء اقتصادي أكبر، مما يتطلب سياسات تنموية تركز على تحسين فرص العمل وتعزيز الرعاية الاجتماعية ويمكن تفسير ذلك فيما يلي:

- ❖ بلغ معدل الإعالة النظرية بحضر مدينة الأقصر ٥٠,٩٪، بينما ارتفع معدل الإعالة الحقيقية إلى ٤٧,٠٪. وفي عام ٢٠١٧، ارتفع معدل الإعالة النظرية إلى ٦١,٩٪، بينما وصل معدل الإعالة الحقيقية إلى ٧٥,٦٪. هذا الارتفاع يعكس زيادة في عدد

صغار السن (٧٣٣٢٥ نسمة) وكبار السن (١٩٣١٥ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (١٤٩٧٣٥ نسمة). يشير هذا إلى أن العبء الاقتصادي على الفئة العاملة في مدينة الأقصر قد زاد بشكل ملحوظ، خاصة مع ارتفاع نسبة كبار السن من ٧,٩٪ إلى ١٢,٩٪.

- ❖ في عام ٢٠٠٦، سجل حضر مركز الأقصر أعلى معدل إعالة نظرية (١٣٧,٢٪)، بينما كان معدل الإعالة الحقيقية ٥٩,٨٪. وفي عام ٢٠١٧، انخفض معدل الإعالة النظرية إلى ٥٠,٦٪، بينما ارتفع معدل الإعالة الحقيقية إلى ٩٧,٠٪. هذا الانخفاض في معدل الإعالة النظرية يعكس انخفاض عدد صغار السن (١٥١٣٦ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٣٢٥٤٤ نسمة)، ولكن ارتفاع معدل الإعالة الحقيقية يشير إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية زادت من العبء على الفئة العاملة.
- ❖ أما مدينة طيبة في عام ٢٠٠٦، كان معدل الإعالة النظرية ٦٤,٦٪، بينما بلغ معدل الإعالة الحقيقية ١٩٧,٩٪. وفي عام ٢٠١٧، ارتفع معدل الإعالة النظرية إلى ١٥٤,١٪، بينما وصل معدل الإعالة الحقيقية إلى ٩٤,٩٪. يشير هذا الارتفاع الكبير في معدل الإعالة النظرية إلى زيادة كبيرة في عدد صغار السن (٧٠٧٢ نسمة) وكبار السن (٥٥٠٠ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٨١٥٨ نسمة). ومع ذلك، انخفاض معدل الإعالة الحقيقية في عام ٢٠١٧ قد يعكس تحسنًا في الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية.
- ❖ بينما بلغ معدل الإعالة النظرية بحضر مركز القرنة ٥٧,٥٪ في عام ٢٠١٧، بينما كان معدل الإعالة الحقيقية ٩٨,٢٪. يشير هذا إلى أن نسبة صغار السن (١١٢٢٠ نسمة) وكبار السن (١٥٨٨ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٢٢٢٦٢ نسمة) كانت مرتفعة، مما أدى إلى زيادة العبء الاقتصادي على الفئة العاملة.

❖ واخيراً، كان معدل الإعالة النظرية في حضر مركز أرمنت ٥٦,٦٪ في عام ٢٠٠٦، بينما لم تتوافر بيانات عن معدل الإعالة الحقيقية في المركز. وفي عام ٢٠١٧، انخفض معدل الإعالة النظرية إلى ٥٥,٨٪، بينما ارتفع معدل الإعالة الحقيقية إلى ٩٣,٤٪. هذا يشير إلى أن عدد صغار السن (٢٢٢٤٦ نسمة) وكبار السن (٣١٩٥ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٤٥٥٥٦ نسمة) كان مرتفعًا، مما زاد من العبء الاقتصادي.

ويوضح الجدول (١٢) والشكل (١٢) توزيع نسبة الإعالة الافتراضية (النظرية أو الخام) والحقيقية (الفعلية أو الكلية) في ريف محافظة الاقصر لتعدادي: ٢٠٠٦ و٢٠١٧م.ومنهما تتضح بعض الحقائق أهمها:

جدول (١٢) توزيع نسبة الإعالة الافتراضية (النظرية أو الخام) والحقيقية (الفعلية أو الكلية) في ريف محافظة الاقصر لتعدادي: ٢٠٠٦ و٢٠١٧م.

البيان / المركز	تعداد عام (٢٠٠٦)									تعداد عام (٢٠١٧)								
	إجمالي سكان الريف			معدل الإعالة النظرية (الخام) (%)			الدرجة المعيارية	معدل الإعالة الحقيقية (الفعلية) (%)			الدرجة المعيارية	إجمالي سكان الريف			معدل الإعالة النظرية (الخام) (%)			الدرجة المعيارية	معدل الإعالة الحقيقية (الفعلية) (%)			الدرجة المعيارية
	صغار السن	السكان في سن العمل ١٥-٦٥	كبار السن ٦٠ سنة فأكثر	الصغار	الكبار	الكلية		الصغار	الكبار	الكلية		صغار السن	السكان في سن العمل ١٥-٦٥	كبار السن ٦٠ سنة فأكثر	الصغار	الكبار	الكلية		الصغار	الكبار	الكلية	
مدينة الأقصر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز الأقصر	57781	124695	786	46.3	0.6	47.0	−1.46	50.4	51.1	150.4	−1.81	36454	74279	5500	49.1	7.4	56.5	−0.61	81.9	12.4	94.2	−0.97
مركز طيبة	18459	34465	2453	53.6	7.1	60.7	0.83	60.6	68.6	160.6	0.53	17736	32364	2129	54.8	6.6	61.4	−0.84	77.4	9.3	86.7	−0.41
مركز القرنة	-	-	-	-	-	-	-		-	-	-	42560	80534	6211	52.8	7.7	60.6	−0.21	93.7	13.7	107.4	−0.64
مركز أرمنت	27773	51293	4316	54.1	8.4	62.6	−0.38	55.2	63.8	155.2	0.76	34132	66171	2710	51.6	4.1	55.7	1.95	71.6	5.7	177.3	−0.01
مركز اسنا	92501	170728	12023	54.2	7.0	61.2	1.01	61.4	69.3	161.4	0.78	109744	218789	15356	50.2	7.0	57.2	−0.28	92.1	12.9	104.9	2.11
الجملة	196514	381181	19578	51.6	5.1	56.7		88.5	79.8	154.8		240626	472137	31906	51.0	6.8	57.7		86.0	11.4	97.4	−0.08

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧). التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت أهم النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، محافظة الاقصر.

(*) مركز القرنة لم يرد في تعداد عام ٢٠٠٦ كوحدة إدارية منفصلة في ذلك الوقت.

(*) تم الحصول على البيانات الخاصة بمركزي أرمنت وإسنا في تعداد محافظة قنا لعام ٢٠٠٦ فقط.

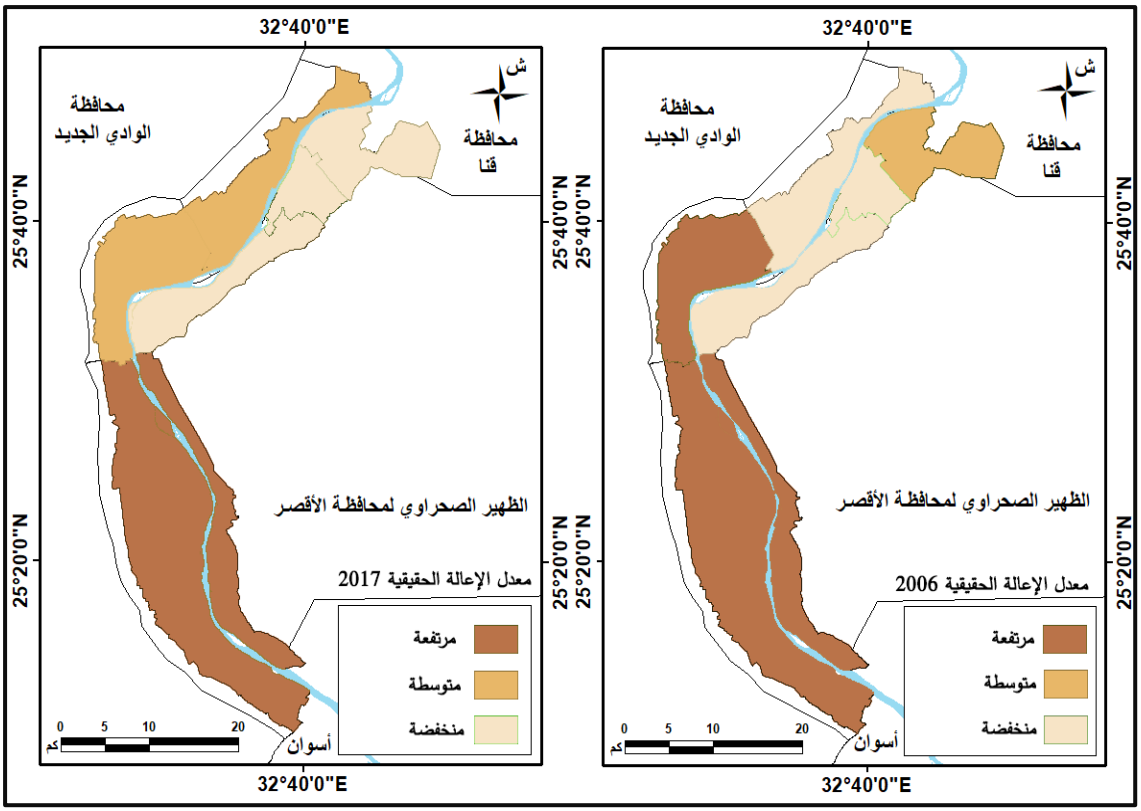

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا **على جدول (١٢)**.

شكل (١٢) معدلات الاعالة الحقيقية في ريف مراكز محافظة الأقصر عامي ٢٠٠٦-٢٠١٧م.

من خلال جدول (١٢) نلاحظ التفاوت في معدلات الإعالة بين المراكز الريفية في محافظة الأقصر، ويعكس تأثير التركيبة العمرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية على العبء الاقتصادي.

- بلغ معدل الإعالة النظرية بريف مركز الأقصر ٤٧.٠٪ في عام ٢٠٠٦، بينما كان معدل الإعالة الحقيقية ١٥٠,٤٪. وفي عام ٢٠١٧، ارتفع معدل الإعالة النظرية إلى ٥٦,٥٪، بينما انخفض معدل الإعالة الحقيقية إلى ٩٤,٢٪. يشير هذا إلى أن عدد صغار السن (٣٦٤٥٤ نسمة) وكبار السن (٥٥٠٠ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٧٤٢٧٩ نسمة) كان مرتفعًا، مما أدى إلى زيادة العبء الاقتصادي. ومع

ذلك، انخفاض معدل الإعالة الحقيقية في عام ٢٠١٧ قد يعكس تحسنًا في الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية.

- ❖ بلغ معدل الإعالة النظرية بريف مركز طيبة ٦٠,٧٪ في عام ٢٠٠٦، بينما بلغ معدل الإعالة الحقيقية ١٦٠,٦٪. وفي عام ٢٠١٧، ارتفع معدل الإعالة النظرية إلى ٦١,٤٪، بينما انخفض معدل الإعالة الحقيقية إلى ٨٦,٧٪. يشير هذا إلى أن عدد صغار السن (١٧٧٣٦ نسمة) وكبار السن (٢١٢٩ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٣٢٣٦٤ نسمة) كان مرتفعًا، مما أدى إلى زيادة العبء الاقتصادي. ومع ذلك، انخفاض معدل الإعالة الحقيقية في عام ٢٠١٧ قد يعكس تحسنًا في الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية.
- ❖ كان معدل الإعالة النظرية بريف مركز القرنة ٦٠,٦٪ في عام ٢٠١٧ بينما كان معدل الإعالة الحقيقية ١٠٧,٤٪. يشير هذا إلى أن عدد صغار السن (٤٢٥٦٠ نسمة) وكبار السن (٦٢١١ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٨٠٥٣٤ نسمة) كان مرتفعًا، مما أدى إلى زيادة العبء الاقتصادي.
- ❖ بلغ معدل الإعالة النظرية بريف مركز أرمنت ٦٢,٦٪ في عام ٢٠٠٦، بينما بلغ معدل الإعالة الحقيقية ١٥٥,٢٪. وفي عام ٢٠١٧، انخفض معدل الإعالة النظرية إلى ٥٥,٧٪، بينما ارتفع معدل الإعالة الحقيقية إلى ١٧٧,٣٪. يشير هذا إلى أن عدد صغار السن (٣٤١٣٢ نسمة) وكبار السن (٢٧١٠ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٦٦١٧١ نسمة) كان مرتفعًا، مما أدى إلى زيادة العبء الاقتصادي.
- ❖ بلغ معدل الإعالة النظرية بريف مركز اسنا ٦١,٢٪ في عام ٢٠٠٦، بينما كان معدل الإعالة الحقيقية ١٦١,٤٪. وفي عام ٢٠١٧، انخفض معدل الإعالة النظرية إلى ٥٧,٢٪، بينما ارتفع معدل الإعالة الحقيقية إلى ١٠٤,٩٪. يشير هذا إلى أن عدد

صغار السن (١٠٩٧٤٤ نسمة) وكبار السن (١٥٣٥٦ نسمة) مقارنة بعدد السكان في سن العمل (٢١٨٧٨٩ نسمة) كان مرتفعًا، مما أدى إلى زيادة العبء الاقتصادي.

تاسعاً: واقع التسرب من التعليم بالمحافظة من خلال الدراسة الميدانية.

١) أسباب التسرب من التعليم من واقع الدراسة الميدانية:

طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية التي توضحها البيانات الواردة في الجدول (١٣)، يمكن تحديد الأسباب الرئيسية للتسرب من التعليم في محافظة الأقصر في ستة عوامل مهمة يشكلوا مجتمعين (٨٥.٦٪) من أسباب التسرب بالمحافظة كما يلي:

- **الصعوبات المادية** تأتي في المقدمة بسبب عدم القدرة على تلبية المتطلبات المالية للتعليم مثل المصروفات الدراسية، وشراء الكتب، وتكاليف الدروس الخصوصية، حيث بلغت نسبتها (٢٧,٥٪).
- **العمل** يعد سبباً ثانياً، حيث بلغت نسبته (**22.3** %) ، خاصة في الأسر التي تعتمد على دخل الأطفال.
- **عدم رغبة التلميذ في التعليم** احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (**13.9**%) ، مما يشير إلى وجود عوامل نفسية أو دافعية تؤثر على استمرار الطلاب في التعليم.
- **وفاة أحد الوالدين** احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١١,٣%) ، حيث أنه سبباً رئيسياً في ترك الدراسة والبحث عن عمل.
- **عدم رغبة الأسرة** جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (**6.1**%) ، مما قد يعكس تفضيل بعض الأسر لخيارات أخرى غير التعليم لأبنائهم.
- **الزواج** يأتي ضمن الأسباب المؤدية إلى التسرب، وخاصة بين الفتيات، بنسبة (٤.٥) %.

جدول (١٣) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب أسباب التسرب عام ٢٠٢٠

السبب	التكرار المطلق	التكرار النسبي
الظروف المادية	127	27.5
عدم رغبة الفرد	64	13.9
عدم رغبة الأسرة	28	6.1
من أجل العمل	103	22.3
من أجل الزواج	21	4.5
صعوبة المناهج الدراسية وتكرار الرسوب	13	2.8
عدم وجود مدرسة قريبة من السكن	9	1.9
وفاة أحد الوالدين	52	11.3
عدم اقتناعي بأهمية التعليم	6	1.3
عدم جدوى التعليم في الحصول على فرصة عمل	11	2.4
انفصال الوالدين	13	2.8
أخرى	15	3.2
الجملة	462	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

تتراوح نسب الأسباب الأخرى بين (٢,٨) % ممثلة في صعوبة المناهج الدراسية وتكرار الرسوب وانفصال الوالدين، و (٢,٤)% ممثلة في عدم جدوى التعليم في الحصول على فرصة عمل. في حين لم يشر أي من عينة الدراسة إلى الإعاقة باعتبارها سبباً للتسرب من التعليم.

تبين من الدراسة الميدانية تداخل الأسباب وترابطها إذ أن الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم مترابطة ومتداخلة بدرجة يصعب فصلها عن بعضها البعض. ومن

أبرز أوجه هذا التداخل هناك ارتباط وثيق بين عامل عدم رغبة الأسرة وعامل الظروف المادية، حيث قد تدفع الصعوبات الاقتصادية الأسر إلى إهمال تعليم أبنائها أو تشجيعهم على ترك المدرسة لتحسين الدخل المادي. كما أظهرت الدراسة أن بعض الأسر، وخاصة في المناطق الريفية أو ذات العادات التقليدية، قد تُفضل تزويج الفتيات في سن مبكرة بدلاً من استكمال تعليمهن، مما يزيد من نسب التسرب بين الإناث. عدم جدوى التعليم في تأمين فرص عمل يُضعف الحافز للاستمرار في الدراسة، خاصة عند اقترانه بضغوط العمل أو الحاجة إلى دخل سريع.

٢) العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين ودرجة التسرب:

أظهرت الدراسة الميدانية وجود علاقة عكسية قوية بين المستوى التعليمي للوالدين ومعدل تسرب الأبناء من المدرسة، حيث تبين أن كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين، زادت احتمالية تسرب الأبناء من التعليم .فعلى سبيل المثال، وفقًا للجدول (١٤)، فإن (٦٣,٤٪) من المتسربين كان آباؤهم أو أمهاتهم أميين، بينما بلغت نسبة المتسربين الذين كانت أحد والديهم حاصل على الشهادة الابتدائية(17.1%) .

تميل الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى إلى إدراك أهمية التعليم ودوره المحوري في تحسين المستقبل الاجتماعي والاقتصادي للأبناء حيث بلغت نسبة المتسربين من التعليم الذين حصل أحد والديهم على الشهادة المتوسطة فما أعلى (٧,٤) %. في المقابل، قد لا تدرك الأسر ذات التعليم المحدود القيمة الحقيقية للاستمرار في التعليم، أو قد تعطي أولوية للعمل المبكر أو المكاسب المادية قصيرة الأجل.

جدول (١٤) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم من عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية للوالدين

السبب	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أمي	293	63.4
الشهادة الابتدائية	79	17.1
الشهادة الاعدادية	56	12.1
شهادة متوسطة فأعلى	34	7.4
الجملة	462	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

أشارت دراسات سابقة إلى أن تعليم الأمهات يلعب دورًا حاسمًا في تقليل معدلات التسرب، وذلك لأن الأمهات المتعلمات يشركن بشكل أكبر في متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهن .يُقدّرن قيمة التعليم ويشجعن الأبناء على الاستمرار فيه. يتمتعن بقدرة أفضل على تقديم الدعم الدراسي، مما يعزز فرص نجاح الأبناء أكاديميًا.

ويمكن ارجاع ذلك بسبب الضغوط الاقتصادية :غالبًا ما تنتمي الأسر منخفضة التعليم إلى فئات اقتصادية هشة، مما يدفعها إلى تشجيع الأبناء على العمل بدلًا من إكمال تعليمهم. الثقافة المجتمعية :في بعض المجتمعات، تُفضل الأسر محدودة التعليم المهارات العملية أو الزواج المبكر، خاصة للفتيات، على حساب الاستثمار في التعليم الطويل الأمد.

٣) العلاقة بين متوسط دخل الأسرة والتسرب من التعليم:

كشفت الدراسة الميدانية عن **علاقة عكسية واضحة** بين مستوى الدخل الأسري ومعدلات التسرب من التعليم، حيث أظهرت النتائج أن: **(56.5%) من المتسربين** ينتمون لأسر يقل دخلها الشهري عن ٣٠٠٠ جنيه، وتشكل الأسر الفقيرة

النسبة الأكبر بين حالات التسرب، مما يؤكد أن **الفقر يمثل حاجزاً رئيسياً** أمام استمرار التعليم ويفسر ذلك تعاني الأسر محدودة الدخل من صعوبة في توفير: المصروفات الدراسية والزي المدرسي وتكاليف الكتب والوسائل التعليمية ومصاريف الدروس الخصوصية (التي أصبحت ضرورية في كثير من الحالات).

جدول (١٥) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه عام ٢٠٢٠

متوسط دخل الأسرة (جنية/ شهر)	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من ٣٠٠٠	261	56.5
من ٣٠٠٠ – لأقل من ٥٠٠٠	101	21.9
من ٥٠٠٠ لأقل من ٧٠٠٠	66	14.3
٧٠٠٠ فأكثر	34	7.3
الجملة	462	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

٤) العلاقة بين حجم الأسرة والتسرب من التعليم:

تؤكد الدراسة أن الأسر الكبيرة تواجه تحديات متعددة تدفع بأبنائها نحو التسرب. وتكمن أسباب هذه الظاهرة في توزيع الموارد المالية المحدودة على احتياجات متعددة، وصعوبة توفير تكاليف التعليم لجميع الأبناء، بالإضافة إلى ضعف المتابعة الأسرية وضعف الوعي التربوي. كما تتفاقم هذه المشكلة في ظل ارتباط الأسر الكبيرة غالباً بانخفاض المستوى التعليمي للوالدين وارتفاع معدلات الفقر، مما يخلق حلقة مفرغة من الحرمان التعليمي. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة الملحة لبرامج متكاملة تشمل الدعم المالي المستهدف، وتحسين جودة التعليم المجاني، وبرامج التوعية الأسرية، لتمكين هذه الأسر من كسر هذه الحلقة وتأمين مستقبل تعليمي أفضل لأبنائها، ويتضح هذا جليا في

بيانات الجدول التالي حيث بلغت نسبة الأسر التي يزيد حجمها عن ٦ أفراد ٥١,١٪ من اجمالي عينة الدراسة عام ٢٠٢٠تليها حجم الأسرة ٤-٥ أفراد بنسبة ٣٣.١٪

جدول (١٦) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب عدد أفراد الاسرة عام ٢٠٢٠

حجم الاسرة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
١-٣	73	15.8
٤-٥	153	33.1
٦ افراد فأكثر	236	51.1
الجملة	462	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

٥) العلاقة بين الحالة المهنية للأب والتسرب من التعليم:

تؤكد النتائج وجود علاقة وثيقة بين طبيعة عمل الآباء ومعدلات التسرب التعليمي، حيث تسجل المهن الزراعية والحرفية أعلى النسب بين حالات التسرب، إذ بلغت نسبة المتسربين من أبناء العاملين في الزراعة (٤٠,٩)%، يليهم أبناء الحرفيين بنسبة (١٩,٩)%، ثم أبناء العاملين في المهن العادية بنسبة (١٤,٩)%. وترجع هذه الظاهرة إلى عدة عوامل رئيسية، منها طبيعة الدخل غير المستقر في هذه المهن، والحاجة إلى مساعدة الأبناء في العمل الأسري خاصة خلال المواسم الزراعية، بالإضافة إلى الثقافة المهنية الموروثة التي لا تولي التعليم أهمية كبرى. كما تسهم الظروف الاقتصادية الصعبة وضعف المتابعة الأسرية في تفاقم المشكلة، حيث يضطر الأبناء إلى ترك التعليم للمساهمة في تحسين دخل الأسرة. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تبني سياسات تعليمية مرنة تراعي خصوصية هذه الفئات، مع تعزيز برامج الدعم المادي والتوعية الأسرية لضمان استمرار التحصيل التعليمي.

جدول (١٧) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب الحالة المهنية لأحد الوالدين عام ٢٠٢٠

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
المهن الزراعية	189	40.9
المهن الحرفية	92	19.9
عامل عادي	69	14.9
المهن الحكومية	55	11.9
الخدمات والمحلات والأسواق	39	8.5
أخري	18	3.9
الجملة	462	100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

وتظهر النتائج اختلافاً واضحاً في معدلات التسرب التعليمي حسب الحالة العملية للأم، ويعزى هذا التفاوت إلى عدة عوامل رئيسية، فمن ناحية توفر الأم العاملة دخلاً إضافياً يسهم في تغطية تكاليف التعليم، كما أنها تميل إلى إدراك أكبر لأهمية التعليم نتيجة تفاعلها مع سوق العمل. ومن ناحية أخرى، غالباً ما تعاني الأمهات غير العاملات من محدودية الموارد المالية وضعف القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية المتعلقة بالتعليم، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الوعي التربوي في بعض الحالات. كما تلعب العوامل الثقافية دوراً مهماً، حيث تقل فرص خروج الأمهات غير العاملات من المنزل وبالتالي تقل إمكانية متابعتهن لأوضاع أبنائهن التعليمية.

جدول (١٨) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب المهنة عام ٢٠٢٠

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
عمال بالزراعة	207	44.8
عمال بالسياحة	142	30.7
المهن الحرفية	74	16.1
أخري	39	8.4
الجملة	462	100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

يُظهر الجدول (١٨) توزيع المتسربين من التعليم حسب المهنة لعام ٢٠٢٠، حيث تصدرت المهن الزراعية القائمة بنسبة (٤٤,٨)%، ثم العاملون في مجال السياحة بنسبة (٣٠,٧)%، تليها المهن الحرفية بنسبة (١٦,١)%، بينما شكلت المهن الأخرى نسبة (٨,٤)%. هذه النتائج تؤكد أن طبيعة المهن غير المستقرة وذات الدخل المحدود تسهم بشكل كبير في تفاقم مشكلة التسرب التعليمي، حيث يضطر الأبناء إلى ترك مقاعد الدراسة للمساهمة في دخل الأسرة أو تعلم المهن الأسرية التقليدية.

جدول (١٩) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب الحالة العملية عام ٢٠٢٠

المهنة	التكرار لمطلق	التكرار النسبي
عمل لدي الاسرة بدون أجر	213	46.1
عمل لدى الغير بأجر نقدي	112	24.2
يعمل لحسابه	79	17.1
اخري	58	12.6
الجملة	462	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

كشفت تحليل بيانات الجدول السابق (١٩) عن وجود علاقة وثيقة بين عمالة الأطفال ومعدلات التسرب التعليمي، حيث تُظهر النتائج أن فئة العاملين لدى الأسرة بدون أجر تسجل أعلى نسبة تسرب بنسبة (٤٦,١)%، تليها فئة العاملين لدى الغير بأجر نقدي بنسبة (٢٤,٢)%، ثم العاملين لحسابهم الخاص بنسبة (١٧,١)%. وتتجسد خطورة هذه الظاهرة في كونها تمثل شكلاً من أشكال عمالة الأطفال التي تحرمهم من حقهم الأساسي في التعليم. فالعمل الأسري غير المأجور غالباً ما يستغل طاقات الأطفال بشكل كامل في الأنشطة الاقتصادية الأسرية، بينما يدفع العمل المأجور لدى الغير الأطفال إلى التخلي عن تعليمهم بسبب ظروف العمل القاسية وساعاته الطويلة التي لا

تتناسب مع متطلبات الدراسة. أما العمل الحر فيعرض الأطفال لاستغلال مزدوج، حيث يضطرون لدخول سوق العمل مبكراً لمساعدة أسرهم، مما يكرس دائرة الفقر ويحد من فرصهم المستقبلية. هذه الأنماط من العمالة المبكرة لا تقوض فقط الحق في التعليم، بل تسهم أيضاً في استمرار دورة الحرمان عبر الأجيال، مما يتطلب تدخلاً عاجلاً يشمل تعزيز آليات الرقابة على عمالة الأطفال، وتطوير برامج الحماية الاجتماعية، وإيجاد حلول اقتصادية بديلة للأسر الفقيرة لضمان استمرار أطفالهم في التعليم.

النتائج والتوصيات

أسفرت الدراسة عن نتائج وتوصيات عده يمكن إيجازها فيما يأتي:

أ_ النتائج:

* تشير بيانات تعداد ٢٠١٧ إلى أن عدد سكان محافظة الأقصر بلغ (١٢٥٠٢٠٩) نسمة، بعد أن كان ٩٥١٢٢٨ نسمة عام ٢٠٠٦ بمعدل نموي سنوي قدره ٢,٤٨٪.
* سجلت محافظات جنوب الصعيد (سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر) معدلات تسرب متباينة عام ٢٠١٧، حيث تصدرت أسوان بنسبة ٩,٥٪ تلتها قنا (٨٪) وسوهاج (٨,٥٪) والأقصر (٧,٨٪)، بينما سجلت البحر الأحمر أدنى معدل (٧,٥٪). وبلغ إجمالي المتسربين بهذه المحافظات ٨٠٥٧٨٢ نسمة، بنسبة ١٣,١٪ من إجمالي متسربي الجمهورية، مع ارتفاع معامل التوطن في أسوان (١,٣٠) وقنا (١,١٠) مقارنة بالمحافظات الأخرى، مما يعكس تفاوتاً في العوامل الجغرافية والاقتصادية المسببة للتسرب بالمنطقة.
* سجلت محافظة الأقصر معدل تسرب بلغ ٧,٨٪ عام ٢٠١٧، وهو ما يقارب المتوسط الوطني (٧,٣٪)، حيث احتلت المرتبة الثالثة بين محافظات إقليم جنوب الصعيد بعد أسوان (٩,٥٪) وقنا (٨٪)، متفوقةً على سوهاج (٨,٥٪). وبلغ عدد المتسربين

بالمحافظة ٨٧١٤١ نسمة، يشكلون ١,٤٪ من إجمالي متسربي الجمهورية، مع معامل توطن (١,٠٧) يعكس انتشاراً أعلى من المتوسط الوطني. وتُظهر هذه المؤشرات أن الأقصر – رغم انخفاض كثافتها السكانية – تواجه تحديات في استبقاء الطلاب في النظام التعليمي، وإن كانت أقل حدة مقارنة ببعض محافظات الصعيد الأخرى.

* أظهرت بيانات عام ٢٠١٧ تفاوتاً واضحاً في الوضع التعليمي بمحافظة الأقصر، حيث بلغت نسبة من أكملوا تعليمهم ٣٦,٨٪، وارتفعت النسبة في الحضر (٤٣,٥٪) مقارنة بالريف (٣٢,٢٪)، مع تفاوت كبير بين الذكور (٤٢,٨٪) والإناث (٣٠,٤٪). كما سجلت نسبة غير الملتحقين بالتعليم ٢٦,٨٪، وارتفعت بين الريف (٣١,١٪) والإناث (٣٢,٢٪)، بينما بلغت نسبة المتسربين ٧,٨٪، وكانت أعلى في الريف (٨,٣٪) وبين الإناث (٩,٣٪) بسبب ضعف الخدمات التعليمية والظروف الاقتصادية.

* سجلت مدينة الأقصر أعلى نسبة تسرب تعليمي بين مراكز محافظة الأقصر (١٥,٦%) تليها إسنا (٣٩,٣%)، بينما كانت طيبة الأقل (٥,٩%). وبلغ معدل التسرب العام ٢%، مع تفاوتات واضحة بين المناطق الحضرية والريفية، حيث ارتفعت النسب في المناطق الريفية مثل إسنا (٨,٧%) والقرنة (٥,٨%) بسبب العوامل الاقتصادية وضعف الخدمات التعليمية، في حين انخفضت في المناطق الحضرية مثل طيبة (١,٩%)، مما يعكس تأثير الكثافة السكانية والظروف المعيشية على استمرارية التعليم.

* كشفت بيانات عام ٢٠١٧ عن ارتفاع معدلات التسرب التعليمي في محافظة الأقصر بشكل ملحوظ مع تقدم المراحل الدراسية، حيث بلغت نسبة المتسربين في الصف السادس الابتدائي ٣٢,٧٪ مقابل ٨,٣٪ في الصف الأول، ووصلت إلى ٦٥٪ في

الصف الأول الثانوي. وأظهرت النتائج تفاقم الظاهرة بين الإناث مقارنة بالذكور، خاصة في المناطق الريفية، مع تسجيل أعلى النسب في مراكز إسنا والقرنة بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل الفقر وعمالة الأطفال والزواج المبكر، مما أدى إلى حرمان شريحة كبيرة من إكمال تعليمهم الأساسي.

* أفادت إحصاءات ٢٠١٧ تركّز ظاهرة التسرب التعليمي في محافظة الأقصر بين الفئة العمرية ١٦–٢٠ سنة، حيث شكّلت ٦٨,٨٪ من متسربي المرحلة الابتدائية و٨٢,٧٪ من متسربي الإعدادية، مع تفوق طفيف للإناث (٦٩,٦٪) عن الذكور (٦٧,٩٪) في الابتدائية. كما سجّلت المرحلة الثانوية أعلى نسبة تسرب بين عمر ١٩–٢٠ سنة (٦٨,٨٪)، مما يعكس تأثير تكرار الرسوب والزواج المبكر للإناث أو انخراط الذكور في سوق العمل كأسباب رئيسية لهذه الظاهرة.
* أكدت نتائج ٢٠١٧ أن العوامل النفسية والاقتصادية شكلت الدوافع الرئيسية للتسرب التعليمي في محافظة الأقصر، حيث تصدرت "عدم رغبة الفرد" الأسباب بنسبة ٤٠,٣٪، تلاها "عدم رغبة الأسرة" (٢١,٥٪) و"الظروف المادية" (١٦,٨٪). وأظهرت البيانات تبايناً واضحاً بين الجنسين والمناطق، فبينما تفوقت الأسباب الاقتصادية لدى الذكور (١٩,٧٪)، سيطرت عوامل الزواج المبكر ورفض الأسر لتعليم الإناث على نسب تسرب الفتيات (٢٧,٧٪)، خاصة في الريف حيث بلغت نسبة المتسربات من التعليم بسبب الزواج ٥,٨٪ مقابل انعدامها هذه النسبة بين الذكور.
* كشفت بيانات تعدادي ٢٠٠٦ و٢٠١٧ عن تطور ملحوظ في معدلات الإعالة بمحافظة الأقصر، حيث ارتفع المعدل الحقيقي من ٥٣,٩٪ عام ٢٠٠٦ إلى ٧٥,٨٪ عام ٢٠١٧، سجل مركز اسنا أعلى معدل (٦١,٨٪) بينما كان الأقل في مدينة الأقصر (٤٧٪)، بينما انقلبت الصورة عام ٢٠١٧ حيث تصدر مركز طيبة القائمة (٨٢,٧٪) بينما حل مركز الأقصر في المرتبة الأخيرة (٧٥,٩٪). كما زادت الفجوة

بين المعدل النظري والحقيقي من ٤,٢ نقطة مئوية عام ٢٠٠٦ (٥٧,٧٪ نظري مقابل ٥٣,٩٪ حقيقي) إلى ١٧,٣ نقطة عام ٢٠١٧ (٥٨,٥٪ نظري مقابل ٧٥,٨٪ حقيقي)، مما يعكس تزايد العبء الاقتصادي الفعلي على القوى العاملة رغم ثبات الهيكل العمري النظري تقريباً.

* أظهرت بيانات التعداد (٢٠٠٦-٢٠١٧) تبايناً واضحاً في معدلات الإعالة بالحضر بين مراكز المحافظة، حيث ارتفع المعدل الحقيقي من ٥٢,٢٪ إلى ١٥٤,٨٪. سجل مركز طيبة أعلى معدل نظرية (١٥٤,١٪) وحقيقية (١٩٧,٩٪ في ٢٠٠٦، ٩٤,٩٪ في ٢٠١٧)، بينما تميز مركز الأقصر بأدنى معدل حقيقي (٧٥,٦٪). ويرجع هذا التفاوت لارتفاع أعداد المعالين (صغار السن ١٥٧,١٦٢ وكبار السن ٣٤,٤٢٨ في ٢٠١٧) مقابل السكان العاملين (٣١٣,٩٥٠)، مع وجود فروق كبيرة بين المراكز في التركيبة العمرية والظروف الاقتصادية.

* تبين أن معدلات الإعالة بالريف في مراكز المحافظة شهدت تفاوتاً واضحاً خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)، حيث سجل مركز أرمنت أعلى معدل إعالة حقيقية (١٧٧,٣٪) بينما سجل مركز طيبة أدنى معدل (٨٦,٧٪). ويعكس هذا التفاوت اختلاف التركيبة العمرية بين المراكز، حيث بلغ عدد المعالين (صغار السن وكبار السن) ٢٧٢,٥٣٢ نسمة مقابل ٤٧٢,١٣٧ نسمة في سن العمل عام ٢٠١٧، مع تفاقم العبء الاقتصادي في المراكز ذات النسب الأعلى من المعالين. كما تشير البيانات إلى تباين تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الإعالة بين المراكز المختلفة.

* ربطت الدراسة الميدانية بين التسرب وثلاثية الفقر وضعف التعليم الأسري والثقافة المجتمعية، مع تفاوتات واضحة بين المناطق الريفية والحضرية في طبيعة الأسباب يمكن عرضه فيما يلي: تتصدر الصعوبات المادية والعمل أسباب التسرب، يليها

عدم رغبة التلميذ أو الأسرة، مع تأثير واضح للزواج المبكر على الفتيات. تظهر النتائج تداخلاً بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تفاقم المشكلة.

* تزداد معدلات التسرب بين أبناء الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض، خاصةً عند الأميين، بينما تقل بشكل ملحوظ عند ارتفاع مستوى تعليم الوالدين، مما يعكس دور الوعي التعليمي في استمرار الأبناء.
* ينتمي معظم المتسربين إلى أسر ذات دخل محدود، حيث يُعد الفقر عائقاً رئيسياً أمام توفير متطلبات التعليم، بينما تقل النسب في الأسر ذات الدخل المرتفع.
* تسجل الأسر الكبيرة أعلى معدلات تسرب بسبب توزيع الموارد المالية على عدد أكبر من الأفراد، مما يحدّ من قدرتها على تحمل تكاليف التعليم.
* يترك أبناء العاملين في الزراعة والحرف التعليم بنسب أعلى مقارنةً بأبناء الموظفين، بسبب الحاجة إلى مساعدتهم في العمل أو الاعتقاد بعدم جدوى التعليم.
* يعمل معظم المتسربين في أعمال عائلية غير مدفوعة الأجر أو أعمال مؤقتة، مما يؤكد ارتباط التسرب بعمالة الأطفال وانشغالهم بمصادر دخل بديلة عن التعليم.
* تظهر فجوة تعليمية كبيرة بين المتسربين، حيث يعاني أكثرهم من أمية أو ضعف في المهارات الأساسية، مما يعوق قدرتهم على الاستمرار في التعليم أو الاندماج في سوق عمل مؤهل.

ب_ التوصيات:

- تعزيز الوعي المجتمعي من خلال تنفيذ حملات توعوية تستهدف الأسر (خاصة في المناطق الريفية) حول أهمية التعليم، خاصةً للفتيات، ومخاطر الزواج المبكر وعمالة الأطفال والتركيز على دور التعليم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

- تحسين البنية التحتية والخدمات التعليمية وذلك من خلال زيادة عدد المدارس وتوزيعها الجغرافي العادل، خاصة في المناطق الريفية (مثل اسنا والقرنة) التي تعاني من ارتفاع معدلات التسرب وتوفير وسائل نقل مدرسية مجانية أو مدعومة لتسهيل الوصول إلى المدارس في المناطق النائية.
- الدعم اقتصادي للأسر الفقيرة بتوسيع برامج الدعم المالي المشروط (مثل "تكافل وكرامة") لربط المساعدات المالية باستمرار الأبناء في التعليم مع تقديم منح دراسية أو إعفاءات من المصروفات للأسر محدودة الدخل.
- وضع برامج لاستهداف الفئات الأكثر عرضة للتسرب منها تصميم برامج خاصة للإناث في المرحلة الإعدادية والثانوية (مثل مدارس المجتمع أو الفصول المسائية) لتقليل تأثير الزواج المبكر، كذلك توفير فصول تقوية مجانية للطلاب المعرضين للرسوب، خاصة في الصفوف الانتقالية (مثل السادس الابتدائي والأول الثانوي).
- إنشاء مراكز تدريب مهني **للفتيات** لربط التعليم بفرص العمل (مثل الحرف اليدوية أو التكنولوجيا) مع تعزيز دور المدرسات والإدارات المدرسية في تشجيع الأسر على إبقاء الفتيات في المدارس.
- تطوير برامج تدريب مهني **للذكور** داخل المدارس لربط التعليم باحتياجات سوق العمل (خاصة في المناطق الريفية حيث يعمل الأطفال في الزراعة) مع مكافحة عمالة الأطفال عبر فرض رقابة صارمة على تشغيل الأطفال دون السن القانوني.
- تنظيم ورش عمل **للأسر** (للأمهات والآباء الأميين) لتعزيز ثقافة التعليم، مع تقديم حوافز مالية للأسر التي تحافظ على أبنائها في المدارس حتى إتمام المرحلة الثانوية.
- تعزيز التعاون بين الجهات المعنية كال تنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجهات المحلية (المحافظة، الوحدات الصحية، الجمعيات الأهلية) لرصد حالات التسرب المبكر والتدخل السريع.

- تحسين جودة التعليم من خلال تدريب المعلمين على أساليب التدريس الجاذبة، خاصة في المناطق ذات الكثافة العالية للمتسربين مع توفير مواد تعليمية تفاعلية تقلل من ظاهرة "عدم رغبة التلميذ في التعليم.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحث عن العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لـ "عدم الرغبة في التعليم" (٤٠,٣٪ من الحالات) وتصميم برامج علاجية.
- إدراج محافظات جنوب الصعيد (خاصة الأقصر، أسوان، قنا) ضمن خطط التنمية المستهدفة لخفض الفقر.
- مراجعة سياسات الإعفاءات المدرسية لضمان شمول الأسر الفقيرة.
- تطوير نظام إنذار مبكر في المدارس للتنبؤ بالطلاب المعرضين للتسرب بناءً على الغياب أو التدهور الأكاديمي.
- لذلك يجب أن تكون التدخلات شاملة (اقتصادية، تعليمية، مجتمعية) ومستهدفة (حسب النوع، المنطقة، المرحلة العمرية)، مع التركيز على المناطق الريفية والفئات الضعيفة)الإناث، الأسر الفقيرة، أطفال العاملين في الزراعة.

المراجع والمصادر

اولاً: قائمة المصادر:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت محافظة قنا والأقصر، سنوات متفرقة.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي عامي ٢٠١٢–٢٠٢٢م.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية إحصاءات المواليد والوفيات (سنوات متفرقة).
٤. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الأقصر، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٠.

ثانيا: المراجع

أ- <u>باللغة العربية</u>

١. أبو عيانة، فتحي محمد .(١٩٨٧) .مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢. _____(١٩٩٢) .جغرافية السكان: أسس وتطبيقات (الطبعة الرابعة)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
٣. أسامة، الشيماء محمد (٢٠١٨)، الأبعاد الاجتماعية وعلاقتها بالتسرب دراسة تطبيقية على وحدة التسرب من التعليم بمنطقة الورديان، مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس المجلد ٤٦.
٤. إسماعيل، أحمد (١٩٩٧). أسس علم السكان وتطبيقات الجغرافية، ط٧، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥. الإمام، أماني عطية أحمد، & عشيبة، سعيد رجب حسن. (٢٠٢٣). التحليل المكاني للتسرب من التعليم في محافظة المنوفية. مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية, كلية الآداب، جامعة المنوفية ٢٠(٣٦) , ٣-٥٨. doi: 10.21608/mkgc.2023.213831.1086

٦. جابر، محمد مدحت . (٢٠٠٤) .الجغرافية البشرية .الأنجلو المصرية. القاهرة.

٧. الحروب، أنيس. (٢٠١١). التسرب من مدارس الأونروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، دراسة نوعية، السياسات الادرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، الجامعة الأمريكية، بيروت.

٨. حسن، مجدي. (٢٠١٣). تطور حجم الامية ومعدلاتها في مصر. مجلة كلية الآداب. جامعة الإسكندرية, ٦٣(٧٢) , ١-٩٠.

٩. رابح بن عيسى. (٢٠١٦)، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

١٠. زهران، حاتم إبراهيم. (٢٠٠٦). العوامل الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة، مصر.

١١. سعد، نبيل إسحق فرنسيس. (٢٠١٦). التحليل المكاني لمدارس التعليم الأساسي في محافظة أسيوط: رؤية جغرافية. المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، ع٦٠، ١٨٩ – ٢٩٣.

١٢. السعيد أحمد، المتولي. (٢٠١٠). خريطة النمو السكاني في محافظة قنا: دراسة جغرافية تحليلية. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط, ١٣(٣٥) , ٢٦٠-٣٦٦. doi: 10.21608/aakj.2010.355504

١٣. شرف، محمد إبراهيم محمد. (٢٠٠٨). التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

١٤. عبد الحميد، بلال فتحي. (٢٠٠٢). من خريطة السكان في مصر. حوليات آداب عين شمس، ٣٠، أكتوبر-ديسمبر.

١٥. عبد القادر، علاء محمدين حماد. (٢٠٢٢). التسرب من التعليم قبل الجامعي في محافظة الجيزة دراسة في جغرافية السكان، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، المجلد١٤، العدد٢.

١٦. عبد الله، علاء السيد محمود. (٢٠٠٤). السكان والاحتياجات من الخدمات التعليمية بمركز فارسكور بمحافظة دمياط: دراسة في الجغرافيا التطبيقية .مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، ع٣، ٢٣٥-٢٨٠.

١٧. عبد الوهاب، سامح إبراهيم. (٢٠٠٦). الكارتوجرافيا الحديثة ودعم قضايا التخطيط والتنمية. حلقة النقاش السابعة لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية حول تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

١٨. العيسوي، فايز محمد. (٢٠٠٦). الخصائص الديموجرافية لسكان مصر بين التدني والارتقاء. المجلة الجغرافية العربية، ٤٨(١)، ٣٨.

١٩. مجدي محمد على حسن. (٢٠١٣). الأبعاد الجغرافية لمشكلة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح [المؤتمر الواحد والأربعين حول قضايا السكان والتنمية: دور السياسات السكانية في دعم التخطيط والتنمية، مج٢، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

٢٠. محمد، عمر محمد علي. (٢٠١٥). الجغرافيا البشرية الأسس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢١. مرعي، دعاء أحمد عوض مصطفى. (٢٠٢٢). الحالة التعليمية للسكان فى قرى الفقر التنموي بمحافظة كفر الشيخ، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، كلية الآداب–جامعة المنوفية، المجلد ١٩، العدد ٣٥، ديسمبر، ص–ص ١٠٣–١٤٥.

٢٢. المركز الديموجرافي (٢٠٠٠) إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١–٢٠٢١، الجزء الأول، إجمالي الجمهورية، القاهرة.

٢٣. مصيلحي، فتحي محمد .(٢٠٠٠) .جغرافية السكان: الإطار النظري والتطبيقات العربية (الطبعة الأولى). مطبعة النعماني، المنوفية، مصر.

٢٤. مقلد، محمد سالم إبراهيم. (٢٠١٦)، الدواعي المجتمعية في توطن ظاهرة تسرب الإناث المصريات، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة (٥)، ٢٤٢–٢٨٢.

٢٥. النبتيتي، محمد جمال محمد زكي. (٢٠١٨). التسرب من التعليم الأساسي في محافظة المنيا، دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الجغرافيا، جامعة عين شمس.

٢٦. يوسف، مسعد إبراهيم الدسوقي علي. (٢٠٢٠). مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب وبرنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها، مجلة مستقبل العلوم الإنسانية، العدد الثالث.

ثانياً: باللغة الأجنبية

1. Ali, A. Gulshan, & Gul, R. (2013). Causes of Dropout Rate in Government High Schools (Male), American International Journal of Research in Humanities, Arts and Social Sciences, Aijrhass, USA, Pp120-125.
2. Andrew O. Buop, Peter J. O. Aloka, Philip Nyaswa, (2018) School Based Factors Influencing Drop out among Primary School Pupils in Kenya, International Journal of Advanced and Multidisciplinary Social Science, Vol. 4 No. 1, pp. 1-7. doi: 10.5923/j.jamss.20180401.01.
3. Berger, Kathrene Carter (2011): A research utilization project: Implementation of an evidence-based behavioral treatment for students at-risk of dropout at Richland Northeast High School, D.N.P. Dissertations, (United States - North Carolina: University of South Carolina).
4. Boyacı, A. (2019). Exploring the Factors Associated with the School Dropout. International Electronic Journal of Elementary Education Vol. 12, Issue 2, 145-156. https://www.iejee.com/index.php/IEJEE/article/view/1044
5. Brock, Erin (2011): Who is accountable for high school dropout? A study of the personal, parental, and teacher related factors of elementary students as predictors of high school dropout, M.Ed., (Canada: Nipissing University)
6. Charmaraman L, Hall G. (2012) School dropout prevention: what arts-based community and out-of-school-time programs can contribute. New Dir Youth Dev. 2011;2011 Suppl 1(Suppl 1):9-27. doi: 10.1002/yd.416. PMID: 22028102; PMCID: PMC3430132
7. Clarke, J. I. (1976), Population Geography, 2nd Edition, Oxford, Pergamon Press, P14.230

8. Fincham, K. (2018): Gender and primary school dropout in Sudan: Girls' education and retention in Red Sea State, journal Article, Scopus.
9. Hongmei, Yi& et al. (2015). Exploring the dropout rates and causes of dropout in upper-secondary technical and vocational education and training (TVET) schools in China. International Journal of Educational Development, Vol. 42, 115-123.
10. Hoven, Nathan (2013): Development of a practical model for school leaders using elementary student data to predict high school dropout risk, Ed.D., (United States – Columbia: University of Missouri).
11. Hugh, S. (2011). Dropout in Secondary Education: A Study of Children Living in International Journal of Science and Technology 2(10), Pp700-706.
12. Maduro Silva, D. B., & Miranda, A. (2020). School dropout prevention policies in Argentine vocational education: Strategies, aims, and perspectives of institutional actors. Education Policy Analysis Archives, 28, 186. https://doi.org/10.14507/epaa.28.5456
13. Manona, W. (December 2015). An Empirical Assessment of Dropout Rate of Learners at Selected High Schools in King William's Town, South Africa, Africa's Public Service Delivery and Performance Review, 3(4), Edwin Ijeoma, Pp164-188
14. Ntumva, M. E. & Rwambali, E. G. (October 2013). School Dropout in Community Secondary Schools: A Case of Nyamilama Secondary School-Mwanza Tanzania,
15. Shryock, H. S., Siegel, J. S., & Associates. (1976). *The* methods and materials of demography (2nd ed.). Academic Press.Slums of Delhi, Nuepa Occasional Papers, (37), Pp1-47.

16. White, Chevy D. (2013): Confronting the Dropout Dilemma: Societal Factors within School Districts that Impact the Academic Progress for At Risk Students, Ed. Dissertations, (United States: Bowie State University).
17. Woldehanna, T.; Hagos, A. (2015): Economic shocks and children drop out from primary school: Implications for education policy in Ethiopia, Africa Education Review, 12 (1).

ثالثا: الهيئات والمواقع الإلكترونية

١. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري

/https://www.capmas.gov.eg

٢. البوابة الإلكترونية لمحافظة الاقصر

http://www.luxor.gov.eg/IntoPage.aspx

٣. بوابة مصر المعلوماتية الجغرافية

www.geoportal.capmas.gov.eg

٤. البنك الدولي

www.data.worledbank.org/indicators/SE.PRM.CMPT.ZS

الملاحق

ملحق (١)

استبانة دراسة الأبعاد الديموجرافية لظاهرة التسرب من التعليم في محافظة الأقصر

(البيانات السرية – تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط)

١. **المحافظة:** الأقصر المركز/المدينة.....القرية .....

٢. **النوع:** ذكر( ) أنثى( )

٣. **العمر الحالي :**..... سنة.

٤. **الحالة التعليمية الحالية:** أمي( ) يجيد القراءة والكتابة بدرجة متوسطة ( ) يجيد القراءة والكتابة بدرجة جيدة( )

٥. **عدد الأفراد في الأسرة :**..... فرد

٦. **ترتيبك بين الإخوة:** .....

٧. **الحالة التعليمية للأب:**أمي( ) الابتدائية( ) الإعدادية( ) الثانوية( ) جامعي فأعلى( )

٨. **الحالة التعليمية للأم:**أمي( ) الابتدائية( ) الإعدادية( ) الثانوية( ) جامعي فأعلى( )

٩. **مهنة الأب:**فلاح( ) حرفي( ) موظف( ) عامل( ) أعمال حرة( ) عاطل()

أخرى:.....

١٠. **هل الأم تعمل؟:**نعم( ) لا( ) إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع العمل؟.....

١١. **متوسط الدخل الشهري للأسرة :**أقل من ٣٠٠٠ جنيه( ) من٣٠٠٠ جنيه– أقل من٥٠٠٠ جنيه( ) من٥٠٠٠ جنيه– أقل من٧٠٠٠ ( ) أكثر من 7000جنيه( )

١٢. **المرحلة الدراسية التي تم التسرب منها:**الابتدائية( ) الإعدادية( ) الثانوية( )

١٣. **الصف الدراسي الذي تم التسرب منه:** الابتدائية: الأول ( )، الثاني ( ) الثالث ( )،

الرابع ( )، الخامس ( )، السادس( )

الإعدادية: الأول ( )، الثاني ( )، الثالث( ) الثانوية: الأول ( )، الثاني ( )، الثالث( )

١٤. **السبب الرئيسي للتسرب** اختر الأكثر تأثيراً (الفقر( ) الحاجة إلى العمل ( )

الزواج المبكر ( ) عدم رغبة الأسرة ( )

انفصال الوالدين ( ) وفاة أحد الوالدين ( ) صعوبة المناهج ( ) تكرار الرسوب( ) عدم وجود مدرسة قريبة ( ) عدم الرغبة في التعليم( ) عدم اقتناع بأهمية التعليم ( )

أسباب أخرى..... :

١٥. **هل التحقت بعمل بعد التسرب؟** نعم( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع العمل؟.....

١٦. **طبيعة العمل:** لدى الأسرة بدون أجر( ) لدى الأسرة بأجر( ) لدى الغير بأجر ( ) عمل حر( )

١٧. **هل ترغب في العودة إلى المدرسة إذا أتيحت لك الفرصة؟:**

نعم ( ) لا ( )

١٨. **ما المعوقات التي تمنعك من العودة؟:**

عدم توفر وقت( ) عدم وجود مدارس مناسبة( ) عدم الدعم الأسري ( )

أسباب أخرى.....

١٩. **ما الحلول التي تراها مناسبة لتقليل التسرب؟:**

تحسين الظروف الاقتصادية للأسر( ) توعية الأهالي بأهمية التعليم ( )

توفير مدارس مجهزة بالقرى( ) منح دراسية للطلاب الفقراء( ) أخرى:.....

Demographic dimensions of the phenomenon of school dropout in Luxor Governorate – A Geographical study

Dr. Ahmed Said Ahmed Ali

Lecturer of Population Geography and Development, Geography and GIS Department, Qena Faculty of Arts, South Valley University

Abstract:

The phenomenon of school dropout is one of the most prominent challenges facing educational systems in many countries, especially in areas suffering from exacerbating social and economic problems. In Luxor Governorate, this phenomenon stands out as a pressing issue that warrants study and analysis, given its negative repercussions for both individuals and society. School dropout deprives individuals of opportunities for personal and professional development, hindering societal progress and deepening social gaps.

This study aims to analyze the demographic dimensions of school dropout in Luxor Governorate by understanding the factors influencing this phenomenon, whether economic, social, or cultural. It also seeks to identify the groups most affected by this problem, whether in terms of gender, age group, or economic status. This aims to provide a comprehensive vision that will help develop effective strategies to mitigate this phenomenon.

The importance of this study stems from its ability to shed light on the reality of education in Luxor Governorate, one of Egypt's most culturally and socially unique regions. By analyzing demographic data, it is possible to identify the prevailing patterns in the dropout phenomenon and understand how numerous factors interact to shape this phenomenon. This contributes to providing actionable recommendations to decision-makers, with the aim of improving the quality of education and ensuring student continuity in the educational process.

Keywords: School dropout, demographic dimensions, Luxor Governorate, Dependency rate.